

الثلاثاء ٢٩ ذوالقعدة ١٣٩٥ هـ

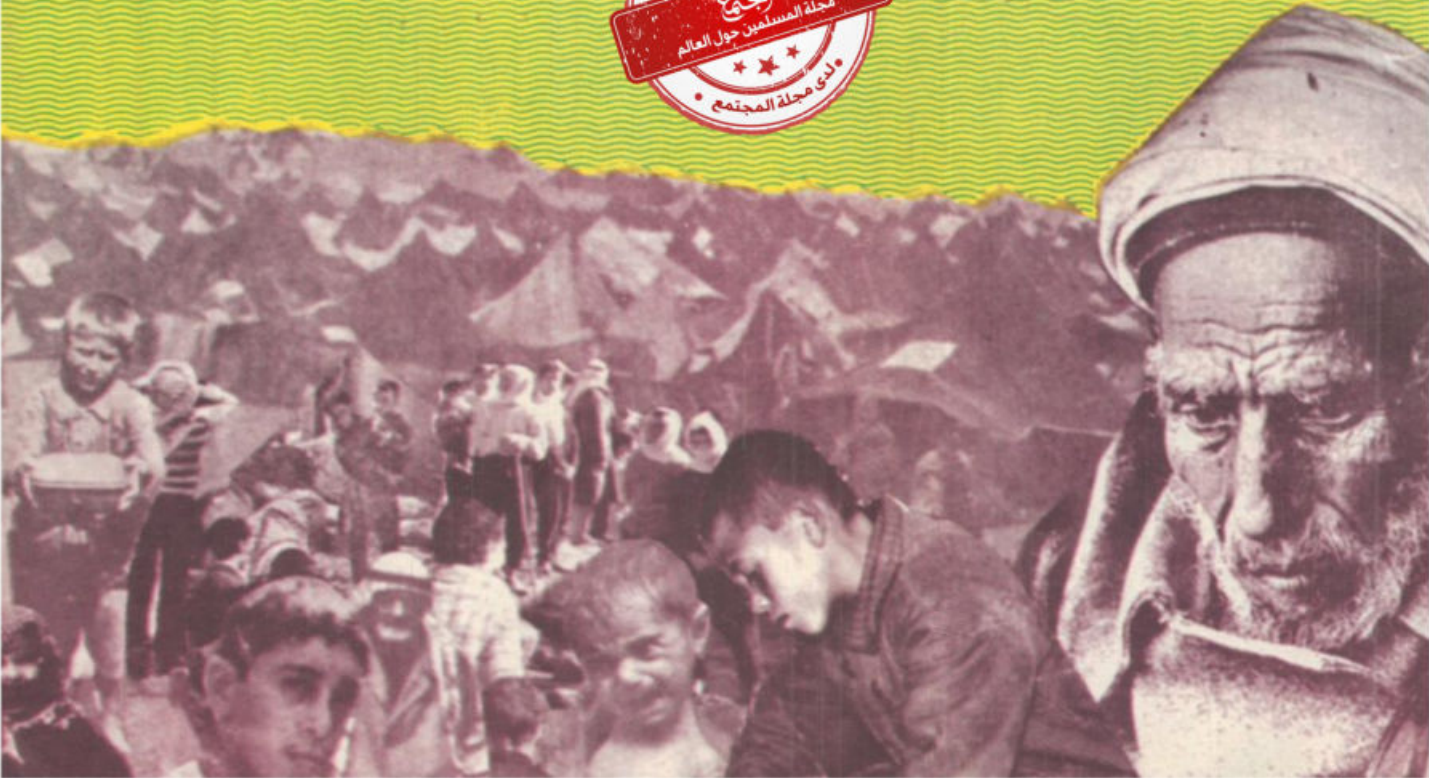
٢ ديسمبر ١٩٧٥ م العدد ٢٧٧



المجتمع

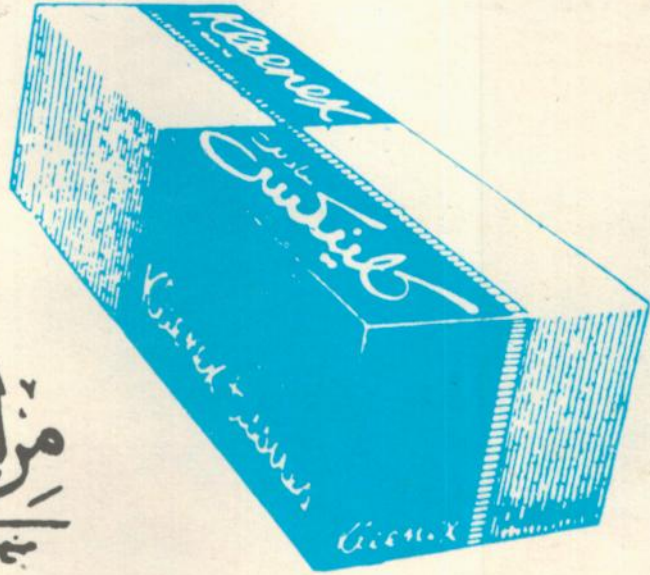
إسلامية أسبوعية

هل أنتم "كفار" اليهود في محاربة "الفلسطينيين"؟



كلينكس

محارم ورق



مزايا ومنتجات كويتي

منج في المحرك من قبل شركة أبناء طيب عبد القادر المصاحبة م.م.د



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار
السويسرية الشهيرة



مخزن النجھيزات
معرض إنكار، شارع عبدالعالم رقم ٧/٨، الكويت



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ—»

رواه مسلم

اقرأ هذا الاسبوع

- هل أنتم وكلاء اليهود في محاربة الفلسطينيين ؟ - التعليق الاسبوعي ص ٦ - ٧
- جن بلاط ٠٠ لا الى هؤلاء ٠٠ ولا الى هؤلاء ص ٨ - ٩
- مجلة « التايم » والبعث الاسلامي الحديث في تركيا ص ١٢
- تنبيهات حول أخطاء احتجاج ص ١٥ - ١٨
- وقفة مع الدعاة ص ٢٣ - ٢٥
- التقرير السنوي لنشاط جمعية الاصلاح ص ٢٦ - ٣١
- تحديات العصر الحاضر • كيف يواجهها الشباب ص ٣٥ - ٣٩
- بالاضافة الى أبواب الادب - العالم الاسلامي

الاجتماع

جريدة اسلامية اسبوعية
تصدرها:
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير:

بدر سليمان القصار

شارع المغرب - الروضة
الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ص ٤٨٥٠ الكويت

التمن ١٠٠ فلس

الاشتراكات :

للوزارات والمؤسسات ١٠ دنانير

للأفراد ٥ دنانير

للإعلامات يتفق بشأنها مع الإدارة

في المجلس الثاني لسياسة لرابطة العالم الاسلامي.

- قرار يطالب بمقاطعة ماركوس سياسيا واقتصاديا.
- وقرار بشكر وزير العدل والاعمال في الكويت على جهوده في استئناف موسوعة الفقه الاسلامي

به من جهود في استئناف العمل في (موسوعة الفقه الاسلامي) وأبدت الرابطة عظيم تقديرها لهذا الاهتمام بالفقه الاسلامي .

• وثمة قرارات وتوصيات أخرى نرجو أن توفق « المجتمع » في نقلها للقراء في نهاية اجتماعات المجلس التأسيسي للرابطة .

هذا وما زالت جلسات المجلس مستمرة من جانب آخر فان هذه المناسبة حرية يطرح فكرة تأييد الرابطة ودعمها بالمساهمة المالية في ميزانيتها من قبل الحكومات والدول في العالم الاسلامي .

خاصة وان دولا - متواضعة الحال - قد بادرت بالمساهمة المالية حسب امكاناتها ومقدرتها .

ان دولا عربية - اسلامية غنية تساهم بأموال كبيرة في دعم منظمات غير اسلامية كاليونسكو وغيرها .

فينبغي أن يوجه هذا الدعم الى ما يخدم - نسبيا - قضايا الاسلام .

بدأت منذ أكثر من أسبوع اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي . في مقر الرابطة بمكة المكرمة .

وقد اتخذ المجلس التأسيسي جملة قرارات ازاء عدد من قضايا الاسلام والمسلمين في العالم .

• من هذه القرارات : ارسال برقيات باسم الرابطة تطالب الحكومات والدول في العالم الاسلامي بمقاطعة حكومة انفلين سياسيا واقتصاديا وتجاريا ومنع البترول عنها كاجراء تأديبي ضد الحملات الهجبة التي تشنها ضد الاسلام واتباعها في الفلبين كما أبرقت الرابطة الى ماركوس نفسه تطالبه بالكف عن الاستخفاف بدماء المسلمين وعقيدتهم . ومساجدهم .

• ومنها قرار بتوجيه شكر خاص الى وزير العدل والاعمال والشؤون الاسلامية في الكويت السيد عبد الله المفرج على ما قام

اذا كان الناس قد اذهلتهم تفاصيل شبكة الشذوذ وروعتهم خيوطها وسعت فان الذي روعهم واذهلهم أكثر الاحكام الصادرة ضد من ادينوا بهذه الجريمة . فهي احكام لا تتناسب مطلقا مع حجم الجريمة وبشاعتها .

ان الشذوذ من اقبح جرائم الارض . و لقد ارسل الله نبيا - هو لوط على السلام - لتطهير أحد المجتمعات من هذه الجريمة .

فلما عصى القوم امر لوط . كان عقا

حول « جزاء » المذنبين في شبكة الشذوذ القانون : قسوة على الضحايا وتلطف مع الجرمين

القدوس لنسبه الناس — بداهة — الى
غلاة الصهيونية العالمية . موسى ديان .
وجولدا مائير . وشمعون بيريز واسحاق

رابين . ومناحم بيجن . الخ .

وكان هذا الكاتب قد الف قصة تدور
فصولها حول محور واحد هو : حب الى
درجة أنجنون ربط بين شاب عربي وفتاة
يهودية . كتب هذه القصة بعد حرب
أكتوبر وفي مناخ — الصلح مع اليهود —

وهي قصة ذات بعد سياسي — كما
قال كاتبها — والبعد السياسي هنا هو :
تحطيم أنجسور الاجتماعية والنفسية بين
العرب واليهود .

وكان قد حكى ذكرياته عن علاقاته
بفتاة يهودية نشأت معه منذ الصغر ولقيها
— مصادفة !! — في رحلة من رحلاته الى
الخارج مؤخرا .

جوهر القضية

ونحن بطبيعة موقفنا العقائدي الاسلامي
لا يعجبنا الخط السياسي العام لمنظمة
التحرير الفلسطينية . ولا نوافق عليه .
ومعنا أسبابنا وحججنا .

● ان الصراع مع اليهود — في تصورنا
الاسلامي — صراع عقائدي ديني من
الدرجة الاولى . فاحتلال فلسطين تم على
أساس ديني . ونسيج الكيان الصهيوني
كله . من التربية العقائدية الى اللغة
العبرية الى البحث عن الهيكل . الى تهويد
القدس . الى نفوذ الاحكامات في التشريع
والجيش . هذا النسيج كله تؤلف بين
خيوطه تعاليم التوراة والتلمود .

ومواجهة هذا الصراع بجدية لا يمكن
ان تكون سليمة الا بدفع العقيدة الاسلامية
في المعركة . ثم ان التصور الاسلامي يربط
غايات الجهاد بمعاني دينية لا يصح الجهاد
بدون اصطحابها .

● ان الاسراف في الكفاح السياسي خطأ
موضوعي وتاريخي . ففلسطين لن تتحرر
الا بالكفاح الدامي .

ودور الكفاح السياسي ينبغي ان ينحصر
في استثمار نتائج الجهاد المسلح .

● ان يميني ان تستقل المنظمة تماما
عن الانظمة العربية — يمينية ويسارية —
وان تستقل تماما عن المحاور العالمية .

لكن ملاحظتنا هذه على الخط السياسي
لنظمة التحرير تدور في نطاق النقد السياسي
البناء للمسيرة العامة .

أما القضية الجوهرية — فلسطين الارض
والشعب — فيجب أن تتعد عن مجال
المساومة والمناورة .

اننا مع قضية فلسطين بثبات ودوام .
لاتنا مع المظلوم ضد الظالم . ومع
الحق ضد الباطل . ومع الاسلام والقران
ضد اليهودية العنصرية . والتوراة المحرفة
هذه قضية مبدئية .

وفي ضوء ذلك ندين احسان عبد القدوس
والاتجاه الذي يمثله ونتهمه — ونتهم الاتجاه
الذي يمثله — بأنه ينوب عن اليهود في
محاربة الشعب الفلسطيني .

نتهمه وندعو كل اولياء الاسلام الى تبني
هذا الاتهام .

فقضية فلسطين اكبر واعظم من ان
تناقش بعقلية من كتب روايات — الوسادة
الخالية — والبنات والصف . و . و .

● ان الشعب الفلسطيني ليس خطرا .
انما الخطر الحقيقي والفعلية هم الذين
يعينون اليهود على ظلم الفلسطينيين
والاستمرار في ظلمهم

الخطر . . هم الذين يقفون مع القاتل
الاثم ضد المقتول المظلوم .

الخطر . . هم الذين يرون في المشردين
في الخيام كارثة . ولا يرون في المؤسسة
العسكرية الصهيونية بقاتليها وطائراتها
وصواريخها ومدركاتها واحقادها الا السلام
والامن والوداعة !!

الخطر . . هم الذين يحاولون اشغال
نيران الفتنة بين الفلسطينيين وبين دول
عربية . ثم يدعون بأنهم من دعاة الاستقرار
« ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا
في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطنة
بالكافرين » .

ان القضية واضحة جدا

شعب احتلت أرضه وشرد من وطنه
ومن حقه ان يكافح من أجل الحصول
على حقوقه .

فاذا اصطدم هذا الكفاح مع اتجاهات
ذليلة يزعمها أن يسترد الناس أوطانهم
وحرياتهم فالحل ليس ترك الكفاح وانما
التوبة من ردة الصداقة مع اليهود .

جنبلاط يقول في كل مكان ماينا سبه

• صحيح ان القيادة السياسية لمسلمي لبنان ليست في مستوى الاحداث،

• ولكن لا يمكن ان يكون جنبلاط هو البديل

• خلاف جنبلاط مع فرنجييه والجميّل

سياسي، واذا ضمنا مصالحه يعود كما كان صديقا حقيقيا اليهما.

نحن نطالب ان يكون زعماء المسلمين اقوياء متماسكين مدركين ابعاد المؤامرة الصليبية الصهيونية ، ومع القوة والتماسك ان يلتزموا الاسلام قولا وعملا وسلوكا ونظام حكم .

وجنبلاط صاحب المصحف المنفرد بذاته البوذي ، الذي هاجم محمدا صلى الله عليه وسلم والاديان السماوية اكثر من مرة واخر مرة كان في نادي الاستقلال :

« واذا كانت الاديان كما يصورها الانعزاليون فاننا نتبرأ من كل دين » .. وهو بهذا الاعتقاد لا يمكن ان يمثل المسلمين وما يتطلعون اليه والاديان ليست كما يصورها الانعزاليون وجنبلاط يتبرأ من الاديان كان فيها تعصب او لم يكن .

وفي محاضرة جنبلاط في نادي الاستقلال التي تحدث فيها عن الازمة في لبنان فلم يذكر المؤامرة الصليبية وابعادها والدوائر الاستعمارية التي رشحتها لهذه المهمة وانما قال ان الصراع في لبنان ليس طائفيا !! بل لتغيير وجه لبنان العربي ، وصراع حتى لا يتطور النظام القائم فهو صراع من أجل صيغة لبنان ومن أجل التلاحم القائم بين الفلسطينيين واللبنانيين . الصراع اذن من أجل

وطفق جنبلاط يصدر التصريحات العنترية بأنه سيفير ويبدل ويضرب ويبطش حتى اذا وقعت الواقعة وجدناه يذرع البلاد العربية شرقا وغربا ويبطش بلسانه ... واذا به كان يتكلم باسم المسلمين اللبنانيين والمنظمات الفدائية .

وذات يوم نشرت الصحف اللبنانية تصريحاً له يندد بتمادي حزب الكتائب ويهددهم بانزال قوات درزيّة من الجبل يلتفتهم درسا لا ينسونه أبدا .. ومرت الايام ولم نقرا او نسمع شيئا عن قوات جنبلاط المزعومة شيئا .. ومن هنا نعلم أن الرجل مسعر حرب وداعية فتنة بين طرفين لا يؤمن بها هما عليه من اعتقاد وأفكار .

وزيارته للكويست كانت الزيارة الثانية التي يتجول فيها في عدد من البلاد العربية خلال حرب لبنان، وهو اينما حل يقول كلاما كثيرا ومتناقضا لكنه يركز على امر واحد ان قيادة المسلمين السنة في لبنان مهترئون ولا يمثلون المسلمين .. وفيما يقول بعض الحق اراد به باطلا . نحن نعتقد ان زعامة المسلمين السنة ضعيفة وليست في مستوى الاحداث ولكن لا يمكن ان يكون جنبلاط هو البديل كما يرشح نفسه لذلك .

المسلمون منذ قرن على الاقل يجاهدون في سبيل عقيدتهم، ويحاول عدوهم ابادتهم لا يفرق بين شيخ مقعد ولا بين طفل رضيع وثياب مقاتل . يسمى للاجهاز عليهم جميعا، ويستمر جهاد المسلمين حتى اذا حققوا نصرا ، جاء اعداء في ثوب الاصدقاء ليسرقوا هذا النصر .

وكال جنبلاط يتاجر منذ سنوات طويلة بدماء المسلمين وقد تربع على قمة الزعامة في لبنان وصار واحدا من كبار السياسة والمترفين من وراء المغفلين من ابناء المسلمين .

فبالامس كان وبيار الجميل ممثلين في حكومة واحدة ، وكان رأيهما واحدا في محاربة زعماء المسلمين ، واراد الصليبي الحاقد بيار الجميل ان ينفرد في الحكم دون جنبلاط متعاوناً في ذلك مع رئيس الجمهورية ووزير الداخلية الحالي كميل شمعون .

وانفرط العقد بين فرنجية وجنبلاط ايضا رغم شدة ما بينهما من تعاون واتفاق خاصة ضد زعماء السنة ، والخلاف وقع من الصليبيين فقط لاوامر صدرت اليهم من الخارج وليس في وسعهم الا تنفيذها ولو كان التنفيذ على حساب صداقتهم مع كمال جنبلاط .



من المسلمين .

وليها جنبلات ان اغلب الجماهير العربية لا تقرا تناقضاته ومواقف المضطربة . فهو مع المنظمات الفدائية وهو ايضا مؤيد للمسؤولين المصريين في اتفاقية سيناء الاخيرة ونشر رأي في الصحف اللبنانية .

ومن مواقفه كذلك معارضة للدعوة التي وجهتها الكويت للم وزراء خارجية الدول العربية لبحر الازمة اللبنانية رغم تصريح الخارج الكويتية ان بحث التواجد الفلسطيني في لبنان غير وارد . . .

وها هو اليوم يرى ان الكويت ومصر والسورية والسعودية بوسعهم ان يحلوا مشكلة لبنان .

وزعم جنبلات ان الكتائب تعتمد على دول النفط في الخليج ، قب سنتين كان يمدح الذين يلزم بهم اليوم بعد ان ملأوا جيبه وأوجدوا له شركة من الشركات الكبرى في لبنان .

ولو استرسلنا في سرد تناقضات جنبلات لما اتسع لنا مجلد كامل ولكن نكتفي بما ذكرناه بل اعطيناه اكثر مما يستحق .

وطالب جنبلات دول النفط ان يبذلوا المساعدة المالية للمتقاتلين في لبنان فهل يريد ان يقتل غيره ليكون من اثرياء الحرب ، ومن وكله بأن يطوف البلاد العربية ليدعو الى جمع المال ؟ ان جنبلات يطمح ليكون رئيس جمهورية لبنان ، ومن اجل هذا الهدية يستغل الشيوعيين والبعثيين والناصرين والمسلمين ، ولا يرى سبيلا لتحقيق مقصده الا القضاء على زعماء المسلمين من السنة .

فعلى المسلمين ان يدركوا حقيقة المؤامرة ولا يبدلوا عدوا بعدو اخر

اراد بها التضليل وطمس الحقائق وخداع الجماهير وهو واجد بدون شك من يصدق اكذوبته .

لكن العقلاء وكل من يتابع الاحداث يدركون جيدا ان حرب لبنان صليبية كما ان حرب فلسطين صهيونية .

ولقد نشرنا في — المجتمع — ومنذ سنوات آراء زعماء النصارى في لبنان وكلهم ينبلون عن قوس واحدة : سليمان وابنه طوني ، الدويهي ، شمعون ، بيار الجميل ، اسكندر غانم ، القسيس والبطاركة ، الفاتيكان . . . كلهم نادى بقبرصة لبنان ، واخراج الفلسطينيين ، وبقاء الجيش كما هو وهيكل الدولة وهذه شروط بالنسبة اليهم خير من تقسيم لبنان ان لم تكن خطوة أكيدة نحو التقسيم ، وأية مطالبة بتبديل او تطوير النظام معناه الثورة والفتن والقتل .

وقال بيان الموارنة ان رئيس الجمهورية اللبنانية مسؤول عن سائر النصارى في البلاد العربية .

هذه حقيقة الحرب في لبنان صليبية عدوانية هجية والمسلمون هم المستهدفون ، ومع انها حرب صليبية فالنصارى هم الراسماليون المترفون المحتكرون لاقوات الكادحين

القومية العربية ومن اجل لبنان . والكلام السابق كان في نادي الاستقلال أما في ديوانية عبد الله زكريا الانصاري فلقد انكر ان تكون الحرب صليبية بدليل ان هناك عمليات انتقام رهيبية لم تقتصر على المسلمين بل شملت النصارى على نطاق واسع ، وقال مثل هذا الكلام في مطار الكويت ونفى ان تكون الطائفية هي السبب الاول والمباشر لاتساع القتال واستمراره في لبنان وبقائه وعزا ذلك كله الى مجموعة من التناقضات الثقافية والاجتماعية . وتصريحات ابي رغال !! هذه



نقل الفساد الى جزيرة «فيلكا» تحت اسم «السياحة»!!

نطاق الفساد والافساد في الكويت وينقله الى الجزيرة الوادعة الامنة . جزيرة فيلكا . انه يريد ان يحولها الى جزيرة سياحية والسياسة في الترجمة العملية « تسهيلات للفساد » ان فيلكا محرومة من المياه الحلوة — مثلا — فهي تنقل اليها عبر البحر نقلا ومن هنا فاننا نطالب بتقديم الخدمات النافعة لفيلكا اما قصة السياحة فينبغي ان تحصن الجزيرة ضدها .

اذاع راديو لندن مقابلة مع صالح شهاب وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الثقافة والنشر والسياحة . وجاء في هذه المقابلة قول صالح شهاب انه سيجعل جزيرة فيلكا جزيرة سياحية . وسينشئ فيها ٣٥٠ موتيل و عدد من الحمامات . ووعد باستيراد مزيد من الفرق الراقصة لبرنامج الترويج السياحي في العام القادم . وهكذا يريد صالح شهاب ان يوسع



وان نحول سنتنا وحياتنا كاملة الى اسبوع نظافة ، فالمسلم الذي امره الله سبحانه بقوله تعالى : « يا ايها الذين امنوا خذوا زينتك عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ان الله لا يحب المرفقين » . اننا اذا التزمنا بتعليمات الاسلام تحولت حياتنا — وليس اسبوعنا — الى نظافة وحينذاك نتخلص من تقليد الغربيين في كل ما يفعلون ولا نحتاج لاشياء تستحدثها .

بدا اسبوع النظافة في الكويت منذ السبت الماضي ، وقامت بلدية الكويت بالتعاون مع مختلف الوزارات والمراق الحكومية والاهلية لانجاح هذا الاسبوع .

وهدفه نظافة المسكن فالشارع فالمدينة وفي تحقيق ذلك قضاء على كثير من الامراض وتوفير الاجواء الصحية لعموم المواطنين . ويسرنا ان يتنبه المواطنون الى اهمية النظافة ويزداد وعيهم الصحي

حياتنا كلها نظافة بالاسلام

في السالمية و في شارع حمد المبارك بالذات ومقابل مدرسة النجاة الخاصة كافتريا باسم « كافتريا الفنانين » في هذه الكافتريا تستخدم فتيات لاستقبال الزبائن . وجلبهم طبعا فمن المؤسف ان كثيرا من طلاب الربح الحرام ودعاة الفساد يستخدمون المرأة « طعما » لتحقيق اغراضهم . وكل ليل تضاء في هذه الكافتريا أضواء حمراء خافتة . وتتكدس حولها ارتال من السيارات . وهو جو يشيع الفساد ويهيئه . ويتساقطون : أين وزارة الداخلية وأجهزتها المختصة . لماذا لا تقوم بواجبها في حماية البيئة الكويتية من هذه الاصناف من الناس الذين كثيرا ما رحل أمثالهم عن البلاد لأسباب معروفة ؟

ماذا يجري في كافتريا الفنانين؟

لجنة لدراسة مناهج ثانوية المعهد الديني بمبيلتها في التعليم العام

أصدر السيد يعقوب الفهيم وكيل وزارة التربية قرارا يقضي بتشكيل لجنة خاصة لدراسة ومقارنة مناهج المرحلة الثانوية بالمعهد الديني مع المرحلة الثانوية في التعليم العام ووضع خطة لقبول الدارسين المتقدمين للدراسة بمركز المعهد الديني على ان تعقد اجتماعها الاول برئاسة السيد أحمد الجاسر وكيل الوزارة المساعد لشؤون المناهج والتخطيط وتقدم تقريرها خلال اسبوع . ومن المنتظر ان يصدر هذا التقرير خلال ايام هذا الاسبوع .

مجلس الكنائس العالمي في كينيا يؤيد العدوات الصهيونية.

مدارس كثيرة ومستشفيات عديدة
وإدارة وكنائس .. وعلمهم الدائب في
بلد متخلف مثل كينيا جعل نسبة
النصارى ترتفع الى ما يقارب ٤٠٪
وبينهم وبين المسلمين سباق على
٣٥٪ من سكان كينيا الذين لا ينتسبون
الى دين من الاديان اي وثنيون .

ومما هو جدير بالذكر ان نسبة
المسلمين في كينيا تبلغ ٢٥٪ وعدد
ثلاثة ملايين ، ولهم مجلس اسمه
المجلس الاعلى لمسلمي كينيا ،
وللمسلمين نشاط طيب ولو وجدوا
عشر امكانيات النصارى لكانوا
الاكثرية بدون منازع . ان المسلمين
اينما كانوا مدعوون لمواجهة الفوز
الصليبي والوقوف مع اخوانهم مسلمي
كينيا .

واذا اردنا ان نتصور خط المؤتمر
الخامس هذا فلنعلم ان ٣٠٠٠ مبشر
حلوا في عاصمة صغيرة كنيروبي ومعهم
امكانيات مادية وتضليلية كبيرة فهاذا
نتظر ان يفعلوا ؟ .

امر اخر مؤتمر الكنائس العالمي
الذي كانت مؤتمراته الاربعة السابقة
في امريكا واوروبا باستثناء المؤتمر
الثالث الذي عقد في الهند ما كان يحلم
ان يعقد مؤتمره الخامس في افريقيا
بهذه السرعة ، وعقد المؤتمر دلالة
على ان الخطر الصليبي بلغ اوجه في
غياب الدعوة الاسلامية العالمية
المنظمة .

و حوادث لبنان تؤكد لنا ان ليس
هناك من فرق بين الصهيونية
والصليبية « ولن ترضى عنك اليهود
ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » .

ويناشد رئيس المنظمة مؤتمر
نيروبي ان يقف الى جانب نضال
الفلسطينيين ، الثورة التي تؤمن
بوحدة الاديان الثلاثة في فلسطين مهتلة
- كما قال عرفات - بنيافة المطران
هيلاريون كيجي ، وساحة الشيخ
محمد أبو طير ، والشباب المناضل
انيهودي يهودا اديف .

وقرارات المؤتمر خيبت الامل التي
عقدتها رئيس المنظمة عليه ، واذا كان
علماء الاردن تد فوجئوا بقرار مؤتمر
نيروبي الذي شجب قرار الامم المتحدة
وناصر العدوان اليهودي ، واذا كان
رئيس اللجنة التنفيذية يرى ان اهداف
مؤتمر الكنائس نبيلة ضد الظلم
والتمييز العنصري والعدوان
والاضطهاد .. اما رأينا في المؤتمر
الخامس لمجلس الكنائس العالمي فلقد
قلناه مرارا بانه مؤتمر استعماري
وبابا روما ادلى بنفس التصريح في
مؤازرة الصهاينة وشجب قرار الامم
المتحدة الذي يساوي بين الصهيونية
والتمييز العنصري .

والقائمون على الكنائس العالمية في
القدس ضد حقنا الذي نسعى اليه ،
وما سبق ان وقفوا معنا في قضية
من القضايا فكيف نتظر منهم غير
تايد عدونا ؟ .

ومؤتمرهم هذا تظاهرة صليبية في
بلد طيب مثل كينيا ، وهم يركزون على
كينيا منذ سنوات طويلة ، ولهم فيها

اصدر مؤتمر مجلس الكنائس
الي الخامس المنعقد في العاصمة
نية نيروبي قرارا يناهض قرار
م المتحدة الذي يساوي بين
يهودية والعنصرية .

وقد اعرب العلماء المسلمون
بالدين النصارى في الاردن عن
م البالغ وتأثرهم العميق للقرار
سف الذي اصدره المؤتمر الخامس
س الكنائس العالمي .

يقال علماء الاردن ورجال الدين
ناري في برقية وجهوها لمؤتمر
بي : كنا نعتقد امالا كبارا بان
م المؤتمر جانب الحق والعدالة
سبة الى المساواة الفلسطينية ،
نفاظ على الاماكن المقدسة من
ئيس .

كان ياسر عرفات رئيس اللجنة
يذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
وجه رسالة الى المؤتمر في بدء
اده قال فيها :

سمحوا لي ، باسمي وباسم
نة التنفيذية لمنظمة التحرير
سطينية . وباسم الشعب
سطيني ان اقدم لاجتماعكم باحترام
د وباجلال لكم احر التحيات
مة من قلوب مؤمنة وصادقة !!
با ان يسدد الله خطاكم ويوفقكم
حقيق اهداف مجلسكم الموقر .
الاهداف النبيلة لنصرة القضايا
لة والسلام والاحتجاج على
م والتمييز العنصري والعدوان
سطهاد . وذلك على المستويين
ي والانساني والعام المتعلق
حوب والامم .

البدلة الأوروبية لم تناسب مع الانسان التركي

موضوع الفلاف مجلة تايم الأمريكية هذا الأسبوع خصص للحديث عن تركيا .. ومن وجهة النظر الغربية فإن تركيا اليوم تستحق هذا الاهتمام لأنها تمثل ظاهرة المسلم الذي بدأ يعيد حساباته مع الغرب ويبحث مرة أخرى عن هويته الحقيقية: هل هو مسلم أم أوروبي؟ هل طريق المجد هو الالتزام بالأصالة أم التظاهر بالفرنجة؟ وإذا ما استردت تركيا أنتمائها الإسلامي بعد نصف قرن من التيه في صحراء الغرب يكون ما بناه الاستعمار المسيحي طيلة هذه السنوات قد انهار في لحظات. إذا تلك ظاهرة جديدة بأهتمام الغرب وجديرة بالدراسة. فكم من تركيا أخرى سهر الفرنجة على تربيتها في الوطن الإسلامي ..

ومن تحقيق المجلة المطول الذي اشتمل على الكثير من الحقائق الهامة نختار الفقرة التي عنيت بالحديث حول القوة الإسلامية المعاصرة في تركيا فالحديث عن تركيا الأمس الإسلامية ليس فيه جديد ... وأنها الجديد هو تلك الصخوة الحالية التي فرضت نفسها على مجلة « تايم » كواقع حي لا يمكن إغفاله.

مهدت المجلة للحديث بالإشارة إلى الرؤيا التركية الجديدة التي أعقبت نصف قرن من الموالاة المطلقة للغرب حضارة وسياسة. ولخصت القناعة التركية في كلمات النائب والدبلوماسي السابق قمران عنان: « أن أية دولة تضع أمنها في يد دولة كبرى ترتكب خطأ فادحا .. لأن هذه الدول أصبحت تقرر سياستها بالمساومة وليس بالمبادئ الثابتة. أن أميركا تتساقط موسكو بأسهل مما تفعل مع

انقرة وأن أي شخص يضع نصب عينيه المصلحة الوطنية عليه أن يحذر واشنطن بقدر ما يحذر موسكو. » ويقول أحد المسؤولين « أننا نشترى احتياجاتنا من أميركا مثلما تفعل أي دولة أخرى وليس لنا أي امتياز كحلفاء ولنا بأفضل حالا من يوغسلافيا في المعسكر الشيوعي » وتحدثت المجلة عن تناقص الاحساس الشعبي بالانتماء للحضارة

الأوروبية ولبادئ أتاتورك وعن الحنين إلى المشرق العربي وضربت مثلا بموقف تركيا الأخير في الأمم المتحدة حينما صوتت ضد الصهيونية باعتبارها حركة عنصرية وعن التعاون القائم مع العالم العربي وليبيا على وجه الخصوص. ثم كتبت تحت عنوان « القوة الإسلامية » قائلة:

من المهم الإشارة إلى أن الصراع الذي بداه أتاتورك منذ ٥٢ عاما لأدخال تركيا في القرن العشرين لم ينجح بعد، أن تمجيد شخصية أتاتورك لا يزال موقفا رسميا يسندة الجيش والنخبة المثقفة. ولكن يقف ضده القوة الهائلة للإسلام الرجعي (!) لقد كان أتاتورك يرى أن تخلف تركيا ناتج عن تدينها ولذلك فقد حاول تمزيق جذور القوة التقليدية للإسلام بين الأتراك، وكان أول ما بدأ به هو سلطة الخلافة ورمزها السلطان (الخليفة: وارث النبي محمد - عليه الصلاة والسلام - المباشر) . وقرر أن تركيا المستغربة وحدها هي التي يمكن أن تحظى بالاحترام. وقد منع لبس الطربوش لأنه يفرق بين الأتراك والزي الأوروبي ولأنه يظهرهم بشكل يدعو للسخرية أمام الغربيين وأن

كان يساعدهم على السجود في الصلاة بمكس القبعة (!) ... وحمل على حجاب المرأة وأن لم يقدر على منعه قانونيا وأهم من ذلك فقد أدخل القانون المدني السويسري في المؤسسات التركية القانونية والقضائية مكان القانون الإسلامي كذلك فقد بدل الكتابة العربية بالحروف اللاتينية - وليس سوى ديكتاتور قاهر يمكنه فرض هذه التغييرات الهائلة !!

ومنذ أن أصبحت تركيا بلدا ديمقراطيا متعدد الأحزاب تحسنت رئاسة عصمت أتينو عام ١٩٤٥، فإن الصراع حول الإسلام يتصاعد ويحتدم بتنافس السياسيين على أصوات المسلمين ذات الفاعلية الحاسمة في مصر الانتخابات. لقد ظلت حكومة عدنان مندريس تسيطر على مقاليد السياسة والحكم طيلة الخمسينات حتى أسقطها ضباط الجيش الكمالي الغاضب الذين شنقوا رئيس الوزراء قبل تعيين حكومة مدنية جديدة عام ١٩٦١. وقد لاحظ الضباط بكثير من عدم الرضا العدد المتزايد للحجاج الأتراك الزاهبين إلى مكة سنويا والعدد الضخم من المساجد الجديدة التي تبنى في طول البلاد وعرضها وعودة التعليم الديني في المحافظات. ولكن تدخلهم العاصف فشل في إنهاء الشوق المجنون إلى الإسلام. وفي السنين الأخيرة فإن نداء الأذان خمس مرات يوميا من المآذن، والذي أصر أتاتورك على جعله

انفولاً: حرب الحرية ام حرب المغانم؟



صادقة والمواقف خالصة من الغرض هل يحدث في انفولا ما يحدث اليوم على أيدي ابنائها وثوارها؟؟

ما الذي دفع المقاتلين ضد الاستعمار الى استجداء التدخل الاستعماري بعد الاستقلال؟

اذن فقد كانت الحرب من أجل مصالح أخرى غيرها مصلحة الشعب الانفولي في الاستقلال والحرية والتقدم . كانت من أجل مصالح جهات خارجية ومن أجل الزعامات التي هي على أتم استعداد لتدمير مصلحة الأمة والاستقلال الوطني في سبيل السلطة وتأمين الزعامة .

لقد انتهى الاستعمار البرتغالي فعلاً متقاتلون؟

لان موسكو تريد دولة شيوعية افريقية .. (راجع موقف وتصريحات عيدي أمين) ولان جنوب افريقيا تريد نظاماً مالياً في انفولا

ولان امريكا (وآخرين) طامعون في خيرات انفولا ومعادنها

ولان قادة حرب التحرير يسعون الى الزعامة وأجر السنين الماضية والانتفاع من العملية الاستثمارية التي اسمها «الثورة».

اذن ليس كل من أشعل ثورة مخلصاً ..

ولا وطنياً ولا مناضلاً وليس كل الثورات ثورات ... فمنها ما هو حرفة ..

ومنها ما هو مضاربة يؤدي شراكة بالجهد

من جانب « المناضلين » والمال من جانب الطرف الاجنبي ... ثم تكون الثمرة قسمة

بين الشركاء ..

فيا أيها الثورات كم من الخيانات ترتكب باسمك !

وكم من المصالح الخاصة تحصل تحت ستارك !

وكما من الانظمة والزعامات تنزع

بخراعتك !

قبل الانقلاب البرتغالي وتخلي لشبونة عن دور المستعمر القديم كانت الحرب في انفولا تعرف بحرب التحرير . وكانت المعادلة واضحة جبهات وطنية تناضل من أجل الحرية ضد المستعمر الفاشم وكان قادة الحرب هم المناضلون الاحرار الذين يكافحون من أجل الاستقلال والحرية والكرامة الوطنية .

حسناً . لندع البحث عن مبررات الانشقاق في مرحلة حرب التحرير دون تأصيل الاسباب وردّها لمصدرها الحقيقي . ففي تلك المرحلة من السهل على الفرقاء فلسفة الخلاف وتبريره . ولننظر الان الى المعادلة القائمة وكيف تبدلت :

في الاشهر الاخيرة لم يكن لدى « المناضلين » تلك اللفتة على طرد المستعمر ... بل ربما كان المستعمر هو الاكثر عجلة من أمره . أما المقاتلون من أجل الحرية والاستقلال الوطني فقد رهن بعضهم ارادته لدى موسكو والطرف الاخر يقال انه سلم قيادة فصائله العسكرية للمرتزقة البيض كما ان قوات من حكومة جنوب افريقيا العنصرية عدوة الانسان الافريقي رقم ١ ، تقاتل الى جانبه ضد الاشقاء الآخرين .

اذا الذين بنوا امجادهم على منازل المستعمر الاوروبي وضعوا طاقة الثورة الان في ايدي ابلشع انواع المستعمرين . واخرجوا شعبهم من « لهيب » الاستعمار البرتغالي الى « جحيم » الصراع السوفيتي الامريكي واصبح المرتزقة البيض وقوات بريتوريا العنصرية هم الاصدقاء واسياد الموقف ... ويا له من استقلال ذلك الذي حاربوا من أجله ومنحوه الى شعبهم .

مأساة انفولا عرت دعاوى النضال الوطني الكثيرة التي تذرع بها بعض الزعماء وركبوا اعناق الناس . فلو ان النية كانت



اصحاب مؤامرة شيوعية ضد المسلمين في لبنان

يحاول الاعلام الغربي الموجه من قبل اليهود والصليبيين أن يطمس صورة الصراع اللبناني بابرار المعركة وكأنها بين المسلمين الشيوعيين والمسيحيين اليمينيين ..

ولعل افضل ما يفضح هذه المغالطة التي يروج لها الاعلام الغربي ماجرى مؤخرا من تحرك اسلامي واعمي لردع التسلق الشيوعي على حساب المواقف الاسلامية . وقد تجلى ذلك في الحادث الذي وقع في « مدرسة البر والاحسان » وجسد المواجهة الفاصلة بين علماء الدين المسلمين والحزب الشيوعي اللبناني .. فقد بدأ الحديث يدور حول سيطرة الشيوعية على التوجيه في المدارس الاسلامية وبصفة خاصة في مدرسة « البر والاحسان » التي يؤمها ٤٢٠٠ طالب ... حيث قيل ان ادارتها التي يسيطر عليها الشيوعيون منست الطلاب من الذهاب لصلاة الجمعة

وواصلت عملية التدريس اثناء صلاة الجمعة ... وان مدرسيها يقومون بتدريس الماركسية في الصفوف الدراسية ...

وقد ذهب وفد من العلماء بينهم الشيخ زكريا الغندور والشيخ مصطفى غادر للتأكد من صحة هذه الوقائع والبحث مع المسؤولين في هذا الموضوع وعند دخولهم الى المدرسة اطلق عليهم الرصاص واصيب بعضهم اصابات بالغة !! عند ذلك ذهب الوفد واهالي المنطقة الى ساحة مفتي الجمهورية واجتمعوا كذلك الى السيد ابراهيم قليلات وتم الاتفاق على عقد اجتماع مشترك في منزل المفتي . وقد حضر الاجتماع بالاضافة الى المفتي وابراهيم قليلات كل من الشيخ فيصل مولوي والشيخ محمد كنعان والشيخ زكريا غندور والشيخ مصطفى غادر كما حضره

لجنة الشؤون الاجتماعية بمجلس الشعب المصري : تحريم الخمر والقمار على المصريين الحبس والغرامة لمن يضبط مخموراً

وافقت لجنة الشؤون الاجتماعية بمجلس الشعب المصري على الاقتراح بمشروع قانون المقدم من محمود نافع عضو مجلس الشعب بتحريم الخمر والعباب القمار على جميع المواطنين ، وقد نص مشروع القانون على ان يعتبر من المخمور : المشروبات الروحية والكحولية والمخمرة ، وان يحظر شربها في المحال العامة

كما يقضي المشروع بحظر الاعلان عن الخمر او الدعاية لها بكافة وسائل الاعلام ويعاقب من يخالف القانون وكل من يضبط مخموراً في مكان عام بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ولا تزيد على ستة اشهر وبغرامة لا تقل عن ٥٠ جنيه ولا تزيد

على مائة جنيه او باحدى العقوبتين وكانت اللجنة قد ناقشت في اجتماعها امس برئاسة السيد عبد المنصف حزين مشروع ميزانية وزارتي الشؤون الاجتماعية والاوقاف ، واوصت بضرورة اعتماد الـ ١٥ مليون جنيه المطلوبة لتنفيذ قانون الضمان الاجتماعي . وضرورة زيادة اعتمادات بند المكافآت بميزانية وزارة الاوقاف لامكان تعيين ائمة للمساجد ، كما اوصت باعفاء هيئة الاوقاف من الضرائب العقارية لتصرف حصيلة هذه الضرائب في الدعوة الاسلامية . واوصت بضم ألف مسجد اهلي الى وزارة الاوقاف .

افتتاح

قسم للصحاف في الازهر

افتتح امس الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر أول قسم للصحافة بكلية اللغة العربية بجامع الازهر .

وقد انقى كلمة تحدث فيها عن موقف الاسلام من الفن والعل والفلسفة فقال ان الاسلام لا يتعارف مع العلم كما يعتقد أهل المجتمع الغربية وان الاسلام لا يحرم الف بمفهومه الاخلاقي بل بمفهومه المتد وقال ان الصحافة سواء كانت كلمة مقروءة او مسموعة او مرئية هي فن بل هي دعوة .

لجميع المسلمين ص ٤٦

تنبيهات

على اخطاء يرتكبها بعض الحجاج

بقلم فضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين

يسر مجلة المجتمع أن تقدم لقارئها بحثاً بعنوان « تنبيهات عن اخطاء يرتكبها بعض الحجاج » للعلامة فضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين ، والشيخ - حفظه الله - باعه طويل في علوم الشريعة ، وخاصة في علم الحديث وله مؤلفات منها متن في مصطلح الحديث يدرس في المفاهد العلمية ، ومع سعة اطلاعه ورسوخ قدمه في العلوم الشرعية يتحلى بالزهد والبعد عن الاضواء - نظنه كذاك ولا نزكي على الله احدا .

ونرجو أن يستمر في امداد المجتمع بنصائحه وانتاجه العلمي ، وكلنا مسخرون لخدمته دين الله واعلاء لاله الا الله محمد رسول الله والجهاد من اجل أن يحتكم الناس - كل الناس - الى شريعة الله .



تنبيهات على اخطاء بعض الحجاج

الموضوع الاول في الاحرام :

ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يللم قال فهن لهن ولن اتى عليهن من غير اهلن لمن كان يريد الحج والعمرة وفيهما ايضا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذى الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن الحديث وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق رواه ابو داود والنسائي فهذه المواقيت التي وقتها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز لمن أراد الحج او العمرة أن يتجاوزها الا محرما لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابن عمر المذكور يهل اهل المدينة ويهل اهل الشام ويهل اهل نجد وهو خبر بمعنى الامر والاهلال رفع الصوت بالتلبية ولا يكون الا بعد عقد الاحرام .

فالاحرام من هذه المواقيت واجب على من أراد الحج او العمرة اذا مر بها او حاذها سواء أتى من طريق البر او البحر او الجو . فاذا كان من طريق البر نزل بها وأتى بها ينبغي أن يأتي به عند عقد الاحرام فيغتسل ويلبس ثياب الاحرام ويحرم واذا كان من طريق البحر فان كانت الباخرة تقف عند محاذة الميقات اغتسل عند وقوفها ولبس

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد : فهذه تنبيهات على اخطاء يرتكبها بعض الحجاج في بعض المواضع دعاني الى الكتابة عنهارجاء تصحيحها ممن يرتكبونها سائلا الله تعالى أن يجعل حجتنا مبرورا وذنبنا مغفورا وسعيينا مشكورا وأن يتقبل منا جميعا انه جواد كريم .



الموضوع الثاني الوقوف بعرفة

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما زالت الشمس يوم عر صلى الظهر والعصر ركعتين ركعة وجمع بينهما جمع تقديم ثم رك حتى أتى الموقف الذي أراد أن فيه وقال وقفت ههنا وعرفة كل موقف فوقف مستقبل القبلة ورفع يديه يدعو ولم يزل واقفا حتى غر الشمس وغاب قرصها .

وعن عبد الرحمن بن يعمر النبي صلى الله عليه وسلم أمره ينادي الحج عرفه من جاء ليلة . قبل طلوع الفجر فقد أدرك . والخطا هنا في ثلاثة مواضع

الاول : ان بعض الحجاج ينزل ج حدود عرفة ويبقى في مكان له حتى تغرب الشمس ثم ينصرف مزدلفة من غير ان يقف بعرفة ذا خطأ عظيم سببه اغترار الناس منهم ببعض حيث يجد اناسنازلين زل معهم من غير ان يتفقد حدود عرفة واعلامها فيفوت على نفسه حج لان من لم يقف بعرفة في زمن قوف فلا حج له لقوله صلى الله به وسلم الحج عرفة والوقوف رجها ليس بمعتبر لقوله صلى الله به وسلم عرفة كلها موقف فليحذر حاج من هذا الخطأ العظيم والخطر سيم الذي لا يكلفه تداركه سوى يتفقد حدود عرفة ليتأكد من وقوفه .

الثاني : ان بعض الحجاج يرفون من عرفة قبل غروب الشمس ذا لا يجوز لانه من عمل اهل ناهلية ولانه مخالف لفعل النبي صلى عليه وسلم وامره حيث وقف الى روب وقال لتأخذوا عني مناسككم .

الثالث : ان بعض الحجاج يتقبلون الجبل عند الدعاء ولو كانت بلة خلفهم او الى جانبهم وهذا ف السنة فقد كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم في وقوفه يتقبل القبلة وقال لتأخذوا عني مناسككم .

بضوع الثالث رمى الجمار : ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رمى جمرة قبة ضحى يوم النحر بسبع حصيات

يكبر مع كل حصاة مثل حصى الخذف اى فوق الحمص قليلا ودون البندق وفي سنن النسائي من حديث الفضل بن عباس رضي الله عنهما وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم من مزدلفة الى منى قال فهبط يعني النبي صلى الله عليه وسلم حين هبط محسرا قال عليكم بحصى الخذف الذي ترمى به الجمرة قال والنبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده كما يخذف الانسان . وفي مسند الامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يحيى لا يدرى عوف عبد الله او الفضل قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو واقف على راحلته هات القط لي فلقطت له حصيات هن حصى الخذف فوضعهن في يده فقال بأمثال هؤلاء مرتين وقال بيده فاشار يحيى انه رفعها وقال اياكم والفلو فانها هلك من كان قبلكم بالفلو في الدين .

وفي صحيح البخارى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمى الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمى الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمى جمرة ذات العقبة من بطن الوادى ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله . وعن ام سليمان بن عمر وابن الاحوص قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمى جمرة العقبة من بطن الوادى يوم النحر وهو يقول : يا ايها الناس لا

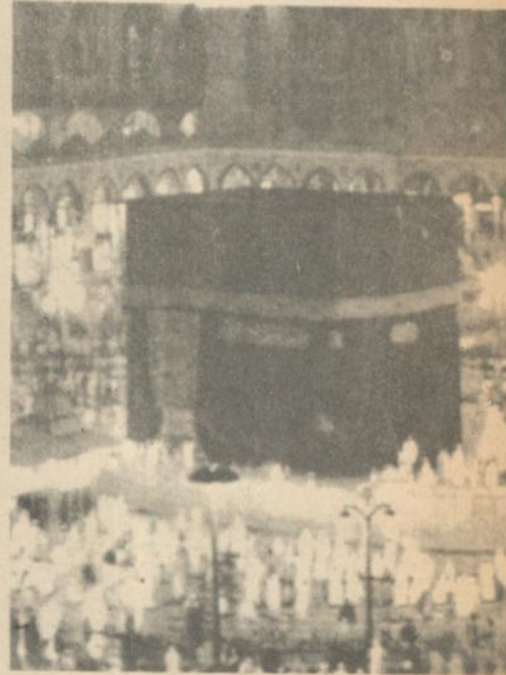
يقتل بعضكم بعضا واذا رميت الجمرة فارموها بمثل حصى الخذف رواه احمد وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (انما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة ورمى الجمار لاقامة ذكر الله) رواه احمد وابو داود .

والخطأ هنا في سبعة مواضع :-

الاول : ان بعض الحجاج يعتقدون ان اخذ حصى الجمار من مزدلفة لا بد منه ولذلك يكفون أنفسهم بلقطها في الليل من مزدلفة وفي نقلها ايام منى حتى ان الواحد منهم اذا ضاع منه حصاة حزن على ذلك حزنا كبيرا وطلب من رفقة ان يتبرعوا له بفضل ما عندهم من حصا مزدلفة وقد علمت مما سبق انه لا اصل لذلك عى النبي صلى الله عليه وسلم وأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الناس وارشدتهم الى كيفية الحصى حين هبط محسرا وأنه أمر ابن عباس رضي الله عنهما بلقط الحصى له صلى الله عليه وسلم وهو واقف على راحلته والظاهر أن هذا الوقوف كان عند الجمرة اذ لم يحفظ عنه أن وقف بعد مسيره من مزدلفة قبل ذلك ولان هذا وقت الحاجة اليها فلم يكن صلى الله عليه وسلم ليأمر بلقطها قبل وقت الحاجة اليها لعدم الفائدة فيه وتكلف حمله .

الثاني : ان بعض الحجاج يعتقدون انهم يرميهم الجمرات يرمون الشياطين ولذلك يطلق بعضهم اسم الشياطين على الجمار فيقول رميت الشيطان الكبير او الصغير ونحو ذلك وتجدهم يتذفون الحصى بشدة وعنف وصراخ وسب وشتم لهذه الجمرات الشياطين

تنبيهات على أخطاء بعض الحجاج



على زعمهم حتى شاهدنا من يصعد فوقها يبطش بها ضرباً بالنعل أو الجزمات مع غضب وانفعال والحما تصيبه من الناس وهو لا يزداد الا عنفاً في الضرب وكأنها ضرب الحصا اياه زيادة في حسناته وقرية له الى ويضحكون فما المشهد حينئذ الا مشهد الله . والناس حوله يهتفون مسرحية هزلية ، وكل هذا مبني على هذه العقيدة الفاسدة ان هذه الجمار شياطين وقد علمت حكمة الرمي مما سبق وأنه انما شرع لاقامة ذكر الله عز وجل ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر على اثر كل حصة .

الثالث : أن بعض الحجاج يرمون بحجارة كبيرة وبالخذاء والخفاف والأخشاب وهذا خطأ عظيم مخالف لما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم لأمته بفعله وأمره حيث رمى بمثل حصا الخذف وأمر به وحذر من الغلو في الدين وسبب الخطأ ماتقدم من الاعتقاد الفاسد بأن الجمرات شياطين .

الرابع : أن بعض الحجاج يتقدم الى الجمار بعنف وشدة ولا يرحمهم بين يديه من اخوانه المسلمين الذين أمر بالرفق بهم فيذهب عنه الخشوع في هذه العبادة وعن اخوانه المسلمين ويحصل به من الضرر والمشاتمة والمقاتلة ما يقلب مشهد هذه العبادة الى مشهد مشاتمة ومقاتلة فتخرج عما شرعت من أجله وعما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ففي المسند عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر يرمي جمره العقبة على ناقة له صهباء لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك ورواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح .

الخامس : أن أكثر الحجاج اذا رموا الجمرات في أيام التشريق يقفون للدعاء بعد الجمرة الاولى والثانية وقد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف بعد رمي الجمرة الاولى والثانية فيدعو دع طويلاً رافعاً يديه مستقبل القبلة وسبب ترك الناس لهذا — والله اعلم — هو الجهل بالسنة وعدم تعالج الحاج لاحكام الناسك قبل أن يحرم وكان ينبغي له أن يتعلم ذلك ليعب الله على بصيرة ويحقق متابعة النبي صلى الله عليه وسلم .

السادس : أن بعض الحجاج يزيدون دعوات عند الرمي لم تشر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قولهم : اللهم اجعلها رضا للرحم وغضبا للشيطان وربما قال ذلك وترك التكبير الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم والاولى الاقتصار على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم .

السابع : أن بعض الحجاج يتهاونون في رمي الجمار فيوكلونهم يرمي عنهم مع قدرتهم على الرمي بأنفسهم ليكفوا عنهم معاناة الزحمة ومشقة العمل وهذا مخالف لما أمَرَ الله به من اتمام الحج قال الله تعالى (وأتموا الحج والعمرة لله) ولم ترد الاستنابة والتوكيل عند العجز ، وما الحج الا نوع الجهاد في سبيل الله لا بد فيه كلفة ونوع مشقة فعلى الحاج يتقى ربه ويتم نسكه بنفسه استطاع الى ذلك سبيلاً . والله الموفق وصلى الله وسلياً على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

محمد الصالح العثيمين

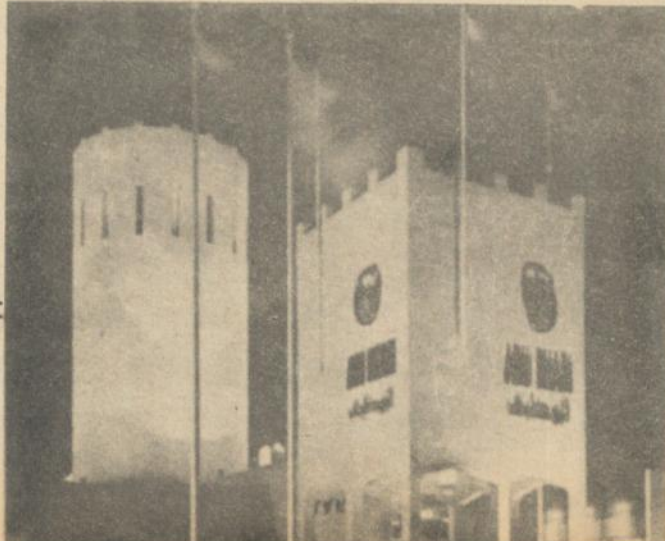
مقترحات أساسية لتقوية الاتحاد الحكام أمام مسؤوليات تاريخية

جندي والشارقة كذلك حوالي ٢٠٠٠ جندي اي المجموع ٢٢٠٠٠ جندي هذا في حين ان قوات ميليشيا الكتائب تربو على ٦٠٠٠٠ جندي مسلح تسليحا كاملا باحدث الاجهزة المساعدة (اجهزة الاتصالات والمنارة) فما بالك بجيوش الدول المجاورة !!

ان مبدأ التوحيد الكامل مقبول من جميع الاطراف لولا عقدة واحدة تتحكم في البعض وهي الخوف من تجريدتهم من الصلاحيات التي كانوا يمارسونها قبل الاتحاد . لذا فاننا نقول بأن اية حركة تجاه تقوية الاتحاد تبدأ بزرع هذه الثقة في النفوس والعمل بنظام التكامل الذي ملخصه ان الاتحاد يحتاج الى كل طاقات الحكام فهو يحتاج الى التاجر الفطن بنفس القدر الذي يحتاج فيه الى الاداري الحازم وبنفس القدر يحتاج الى السياسي البارع... وعليه فان

... فاضطر للتدخل بجيش دبي وتطويق الحادث . بعد تلك الحادثة ادرك المخلصون اهمية تدارك الامر . امر تقوية الاتحاد بكل اوجه القوة .. واولها القوة العسكرية .. اننا عندما نعلم ان هذه الاعداد المتفرقة لجيوش الامارات لا شيء ازاء المعادلات العسكرية النشطة في المنطقة (فضلا عن الدولية) ... فجيوش ابو ظبي يبلغ تعدادة حوالي ١٨٠٠٠ جندي يليه جيش دبي حوالي ٢٠٠٠

استمرت الرغبة في تقوية الاتحاد مجرد (امنية) في اعماق الحكام السبعة لاتحاد الامارات الذي يرأسه الشيخ زايد بن سلطان حتى كان الحادث المشهور حين قتل الشيخ خالد القاسمي حاكم الشارقة السابق، فعندما اراد وزير الدفاع الاتحادي محمد بن راشد المكنوم التدخل تبلور الوضع العسكري المحزن للاتحاد فباي صفة يتدخل؟! جيوش الامارات مستقلة كل على حدة والوزير الاتحادي بلا سلطات فعلية على تلك الجيوش





أن تعدد الاجهزة المتماثلة يرهق الدولة ماليا .

ثانياً — القضاء على المشاكل الادارية والسياسية

١ — المشاكل الادارية
١ — التشريعات المحلية يجب أن تأخذ طابع اتحادى مادامت صالحة وصادرة عن السلطة الاتحادية ويجب متابعة تنفيذ هذه التشريعات كالقضاء مثلاً .

ب — قانون الجنسية والجوازات وهو من المشاكل الرئيسية فهناك مجموعات سكانية كثيرة وكبيرة لم تجنس حتى الآن بسبب عجز القانون الحالي للتجنيس (كاشتراط ٤٨ سنة يمضيها طالب التجنيس وهذا لا يتفق مع حداثة الدولة ولا يجوز نقل هذا

والمالية ، وهذا فقط الذى يحقق الدعم المباشر للاتحاد

٣ — انشاء مؤسسات غير موجودة حالياً وضرورية لضبط الانفاق العام وفق اسس علمية ... فمثلاً حتى الان لم ينشأ ديوان محاسبة يدقق في سير المصاريف وحركة الاموال الحكومية .

٤ — الاهتمام بوزارات الخدمات كالصحة والتعليم فهي المظهر المباشر والثمره الاولى للاتحاد .

٥ — انتهاء الوضع الشاذ للوزارات فلا يجوز أن نقول بعد الان وزارة اتحادية دلالة على وجود وزارة محلية بل نقول وزارة الاسكان (على سبيل المثال) بحيث يعرف المواطن الطيباني والشارجي لمن يتجهبمعاملته الخاصة بالاسكان ، ومن جهة اخرى لتوحيد التخطيط والتنفيذ على مستوى الاتحاد فكما هو معروف اقتصادياً

استثمار طاقات الحكم عند جميع الحكام أمر يجب تثبيته هذه واحدة (وهي حجر الزاوية في الموضوع برمته) . والثانية أن تقوية الاتحاد يجب أن تلتزم بالخطوط العريضة التالية :

اولاً : السعي لانشاء دولة مؤسسات راقية . وهي على سبيل المثال لا الحصر

١ — تقوية اختصاصات المجلس الوطني الاتحادي التشريعية حتى يمارس اثراً فعالاً في التشريع للبلاد فيما لم يرد فيه نص (من القوانين المعاشية) لا في الكتاب ولا في السنة المطهرة .

٢ — تقوية الجهاز الاداري عن طريق احياء صلاحيات الوزارات الاتحادية كالدفن والداخلية والنفط

مقترحات اساسية لتقوية الاتحاد

النص من قوانين اخرى دون مراعاة اختلاف الظروف المحلية والبيئية !!) وعموما بقاء قطاع كبير بلا اهتمام هو في حد ذاته عامل مساعد على بطء نمو الاتحاد . ولا يتعارض هذا مع النص على تحفظات على التجنيس تكفل الحماية اللازمة لمجتمع الاتحاد الذي ينتمى سكانه

ولا يعني كلامنا هذا فتح المجال امام الفئات التي عرف عنها الولاء لجهات خارجية وانما يعني احتواء الذين لهم اصول عربية كأهل حضرموت وقبائل غرب فارس (قبائل الساحل الايراني)

ج - تخضع كثير من المشاريع الى الارتجال بسبب غياب جهاز مخطط على مستوى علمي وعلمي كافي . لذا تستلزم تقوية الاتحاد وجود مجلس تخطيط يخطط على كافة المستويات الاقتصادية والسياسية والتعليمية والهيكلية وذلك بهدف تحقيق وضوح رؤية للجهاز الاتحادي بمؤسساته الشبابية .

٢ - القضاء على المشاكل السياسية :

١ - من الضروري لبداية المسيرة المشتركة انهاء الخلاف على الحدود بين بعض الامارات ، تلك الحدود التي رسمها الاستعمار لتكون لغما يفجر اى اتجاه اتحادى يمر فوقه . فمثل الخلاف الذي نشب حول العين الكبرى المكتشفة حديثا (بين الفجيرة ورأس الخيمة) مثل هذا الخلاف لا يجوز ابدأ أن يؤدي الى مجرد سوء تفاهم فضلا عن اشهار السلاح كما حدث قبل مدة بسيطة فمدخول هذا البئر سيصب في مالية الاتحاد

ويتوزع في الجسم الاتحادي الام ولا يهم المرء حين يضع الطعام التفكير فيه فهو سيقوى كل الجسد و « مثل المؤمنين في نوادهم وتراحيمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى »

ب - يجب على الجميع تجاوز التفكير المحلي في توزيع الوظائف وهذا امر هام فالملاحظ حاليا أن كل مسؤول يحرص على ملء ادارته بأقربائه التابعين لامارته !! حتى أصبحت الوزارات عبارة عن تجمعات قبلية يضع فيها اى عمل اصلاحي فنيا كان أم اداريا .

ج - من الضروري الاسراع بدمج الاذاعات ومحطات التلفزيون فلم يعد بالامكان السير بالوحدة بين المكاتب واهمال الراي العام الذي هو معبأ فطريا للوحدة فكلهم يحفظ قول الله تعالى

« وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون »

وبعد ، فان هذه المقترحات اكثر من ضرورية وعلى راسها تكريس الثقة بين الحكام انفسهم بالمستقبل الزاهر البعيد المدى للأجيال القادمة وتوطيد الثقة بينهم على أن الاتحاد للجميع قوة . ونقولها بصراحة ، فهي مسؤولية الشيخ زايد بن سلطان الذي كان الدافع الاول لقيام الاتحاد فهو مدعو اليوم الى رعاية ترعرعه بتحقيق هذه المقترحات . واننا اذ نؤكد هذه المقترحات نقول ان الربع الاخير من هذا القرن الحاسم في تاريخ هذه المنطقة فبدءا من عام ١٩٧٥ ستمتحن الدول النفطية وتظهر النتيجة حال نزوب النفط ولن يكون الضمان ابدا هو توفير بديل للنفط

سواء بصورة استثمارات او مشار ... كلا ... ان الضمان هو وجود كيان متماسك يرفع الشريعة وجنت ... او يوجد ان نفسا فدائما الاستثمار الاكبر هو الانسان الصالح . وان مجتمعا كمجتمع الامارات لهو اقرب المجتمعات الى تحقيق هذا الامل المنشود وتوف البيئة الاسلامية الجادة . ولا بد نحبي تلك البادرة الصادقة من د الشارقة الشيخ سلطان القاسم التي تدل على صدق النية والثقة الكاملة بالاتحاد ولقد استن س حسنة له اجر كل من اتبعها ولا مثله .

واخيرا : لا قيمة لاية وحدة ف عالمنا الاسلامي ان لم تقم على اس متين من ديننا الحنيف ، بل لم يع العرب وحدة الا في ظل الاسلام وقبل الاسلام عاشوا حياة الفرة حتى بين افراد القرية الواحدة . والحق يقال ان بعض الامارات اتحاد الامارات بدأت تخطو ه الخطوة فمنها اقرارهم ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الوحيد للدستور ، ومنها كذلك ما قرره ظبي من اقامة الحدود في الجراء التي ترتكب ، وهذا القرار جاء فشل القوانين الوضعية في محا الجريمة وبترها .

والواجب ان نلتزم الاسلام با واعتقادا ونظام حكم ودستورا شيء في حياتنا . ومن تجارب القرية أن أكثر من وحدة في عالم الاسلامي قامت على غير الاس فشلت وعادت بنتائج محزنة ما بها أن تقع لو كنا نحتكم الى شريعة الله .

وقفه مع الدعاة

بقلم الشيخ يوسف محمدان مطر ●

أخرج ابن ماجه والرامهر مزي في كتاب
المحدث الفاصل والدار قطنى عن عبد
الرحمن بن أبى ليلى . قال :
قلنا لزيد بن أرقم (١) حدثنا عن رسول
الله . قال : كبرنا ونسينا والحديث عن
رسول الله شديد .

وأخرج الدارمى وابن ماجه والرامهر مزي
والدار قطنى عن عمرو بن ميمون (٢) قال
كنت لا تفوتنى عشية خميس الا اتي فيها
عبد الله بن مسعود فما سمعته يقول لشيء
قط : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى كان ذات عشية فقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، قال :
فاغرورقت عيناه وانتفخت أوداجه وقال :
أو مثله ، أو نحوه ، أو شبيه به .

من هذه النصوص ومثلها كثير يتبين لك
مبلغ عناية الصحابة بالحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم . وتحريم الدقة
في التحمل والاداء . أجل لقد عرف هؤلاء
الأخيار للسنة حقها فأنزلوها المنزلة الجديرة
بها ولا يرتاب مسلم في ان السنة هي
المصدر الثاني للإسلام ومن أجل هذا فقد
أولاه العلماء جل عنايتهم فبذلوا الجهود
المتواصلة الصابرة لخدمتها رواية ودراية
والفوا لذلك الكتب المتنوعة فمنها كتب في
دراسة أحوال الحديث من حيث القبول
والرد ومنها كتب في أحوال الرواة من حيث
صدقهم وكذبهم وضبطهم وغفلتهم الى غير
ذلك ولو ذهبنا نستعرض أنواع المصنفات
التي وضعها العلماء لخدمة السنة المطهرة
لضاق بنا المقام .

أذن فقد اجتهد علماء المسلمين في حفظ
السنة ونقلها حتى وصلت إلينا نقية من كل
شائبة صافية من كل كدر ولا عبرة بما
دخل على السنة من شبه المبتلين وتحريف
الغالين وخرافات المشعوذين والمعرضين
فقد تصدى الجهاذة لكل ذلك بالدحض
والبيان بما لم يدع عذرا لمعتذر وبما لا يذر
شبهة لبطل ومرتاب ، فما هو اذا موقف
دعاة المسلمين اليوم من السنة المطهرة

وقفه مع الدعاة

ان كثيرا من دعاة الاسلام من كتاب وخطباء وغيرهم لا يراعون صحة الحديث عندما يستشهدون لارائهم أو يستنسخون به لحججهم واستنتاجاتهم . . فانت تنظر في معظم ما يكتبه المعاصرون من المعنيين بشئون الاسلام فلا يكاد يصفو لك كتاب من حديث مخلق أو غير صحيح مع أن بعض هؤلاء الكتاب لهم قد مر اسخ في العلم ولا نستطيع أن ننتقمهم بالجهل فما السر اذن في شيوع عديد من الاحاديث الضعيفة في كتبهم من حسب أن الامر لا يعدو أن يكون أن هؤلاء الكتاب أرادوا أن يتخففوا من مؤنة البحث وكأنهم غفر الله لهم لا يعلمون عواقب عدم التحري فيما قد يوردونه من الاحاديث الباطلة أو الضعيفة وقل مثل ذلك في كثير من الخطباء الابناء المصانع فهم لا يعنون بشأن الخبر الذي يلتمسونه للتدليل به على صحة وجهة نظرهم ولا ترتاب في أن من بينهم مخلصين في الدعوة الى الله ولكنهم سامحهم الله لم يدروا أنهم رسخوا الكثير من الاحاديث الباطلة في عقول الناس ونحن نعلم أن اخواننا الدعاة من كتاب وخطباء يحزنهم ما وصل اليه الاسلام في نفوس العامة وسلوكهم فضلا عما وصلت اليه السنة المطهرة من تحريف واهمال وتضييع فواجب الدعاة اذن أن يتقوا الله عندما يحدثوا عن رسوله وان يبينوا للناس ما يسمعهم ذلك ما راج على السنتهم من الاحاديث الباطلة ولن يكون ذلك بالخطب والمحاضرات فحسب وانما يكون كذلك بالزام الكتاب انفسهم الحديث الصحيح فيما يكتبونه وجملة القول تتكاثر جهود الدعاة لتعريف الناس بالفرق بين الاحاديث الضعيفة والصحيحة وبما ينشأ عن تداول الاحاديث الباطلة من المخاطر الجسيمة .

ونحن نعلم أن هذا الامر يحتاج الى جهد كبير وعمل متواصل دؤوب ولكن الله تعالى يبارك العمل الصالح ويزيد في اثره ولو كان الجهد الذي يبذل في سبيله قليلا فان الله تعالى يكثر الثليل الطيب ويمحق الخبيث وان كثروا نحن أولاء تعرض عليك بعضا من الاحاديث التي تصح مما راج على السنة

١ - هو زيد بن أرقم بن قيس الخزرجي صحابي جليل غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة توفي بالكوفة سنة ٦٦هـ

٢ - عمرو بن ميمون تميمي ثقة روى عن عمرو بن مسعود ومعاذ بن جبل مات سنة ٧٥هـ .



الكتاب والخطباء وغيرهم متوخين الایجاز مما نعرض وفقا لمقتضى المقام عسى أن ينتفع بهذا اخواننا واحبابنا ممن نرجو لهم السعادة في الدنيا والاخرة مما كان له ابعد الاثر في سلوك الناس وعباداتهم .

فمن ذلك حديث - رفع عن أمي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه - وهذا حديث يتردد كثيرا على السنة الخطباء وأقلام الكتاب وقد تكلم العلماء على هذا الحديث فطعنوا في صحته ومن صرحوا بعدم صحته أبو بكر ابن العربي في كتابه أحكام القرآن ، فقد قال عقب إيراده لهذا الحديث « وهذا لا حجة فيه لان الحديث ثم يصح » ومن طعنوا فيه كذلك الحافظ بن كثير فقد ذكره ثم قال « اعلمه أحمد وأبو حاتم » وقال السيوطي في اللآلئ المصنوعة « لا يوجد بهذا اللفظ » وعده ابن عدى من منكرات جعفر بن جسر .

وقال ابن أبي حاتم في العلل - هذا حديث لم يسمعه الاوزاعي من عطاء ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت اسناده - وقال عبد الله ابن أحمد في العلل - سألت أبا عنه فأنكره وقال ليس يروى هذا الا الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم - ونقل الخلال عن أحمد قال « من زعم أن الخطأ والنسيان مرفوع عن هذه الامة فقد خالف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . فان الله أوجب في قتل النفس الخطأ الديه والكفار يعنى من زعم ارتفاعها على العموم في خطاب الوضع والتكليف قال محمد بن نصر عقبه ليس له اسناد يحتج به مثله ورواه العقيلي في الضعفاء انتهى ملخصا من كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس .

فانظروا رحمكم الله تعالى الى هذا الحديث الذي يدور على السنة الناس وتأملوا طعن العلماء فيه متنا واسنادا فسيوضح لكم بلا ريب بانه حديث لا يصح ولا ينبغي أن يتداوله الكتاب والخطباء . والغريب أن هذا الحديث على ضعفه الشديد قد شاع بين كثير من الناس وتداوله كثير من اخواننا الدعاة في كتبهم وخطبهم مستنبطين منه الاحكام غفر الله لهم ولو أنهم بحثوا في حال هذا الحديث متنا واسنادا لعرفوا عن الاستشهاد به وانصرفوا عن التعويل عليه .

ومن تلك الاحاديث التي يتداولها العلماء في احاديثهم وكتابتهم . لا صلاة لجمار المسجد الا في المسجد - وقد طعن أهل الحديث في هذه الرواية وبينوا عدم صحة ثبوت نسبتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاك طرفا من أقوال العلماء في هذه الرواية .

قال الحافظ ابن حجر ليس له اسناد ثبت وان اشتهر بين الناس وقد رواه الدارقطني والطبراني بأسانيد كلها ضعيفة لا تستقيم وكذلك رواه ابن حبان في الضعفاء عن النبي صلى الله عليه وسلم . وغاية ما يمكن أن يقال في هذا الحديث انه ممن كلام علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه ، فأنت ترى بعد أن عرضت عليك طائفة من أقوال العلماء في شأن هذا الحديث انه لم يصح ثبوت نسبته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وربما استشهد بهذا الحديث من لم يكلف نفسه مؤونة البحث في حال هذه الرواية وهو عندما يستشهد به بنسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا من الخطر ما فيه لانه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل فالأحرى بدعاة الاسلام أن يثبتوا من الرواية ، قبل أن يحدثوا بها الناس ونحن نكتفي بما اجتزأناه لك عزيزي القارئ املين أن ينفعك الله تعالى بما سمعت من أقوال العلماء في شأن هذين الحديثين وليس ما أوردناه إلا نموذجاً من الاحاديث الكثيرة الضعيفة والباطلة التي تشيع على السنة الناس وقد تروق بعض الدعاة الى الله حكمة جميلة أو قولاً مأثور فيعزونه الى الرسول وهو لا يعرف أنه قول مأثور وقد يكون معنى هذا القول صحيحاً موافقاً لاصول الاسلام أو لمقتضيات العقل ولكنه غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فمثل هذا لا يجوز اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم وان صح معناه لان كلام النبي ليس بكلام احاد الناس ان كلامه شرع وقوله وحى وكل واحد يؤخذ منه ويرد عليه الا المعصوم صلى الله عليه وسلم فهو صلى الله عليه وسلم لا يقول الا حقا أما سواه من الناس فيقولون الحق وغيره . ان رواج الاحاديث الباطلة على السنة واقتلام بعض الدعاة مشكلة خطيرة ينبغي أن تتكاتف الجهود المخلصة لحلها وقد يساعد في الحل أن ينشأ معهد لتعليم السنة وأن يوضع له منهج متكامل متخصص في شؤون



الحديث رواية ودراية وان يعرض هذا المنهج لتأريخ السنة وتطور علومها كما يجعل فيه قسم آخر لدراسة شبه المبتلين ومفتريات المستشرقين وان يقسم هذا المنهج بحيث يغطي كل جوانب السنة المطهرة وان يجند للتدريس في هذا المعهد المتخصصون من أهل الخبرة في هذا العلم الشريف والعالم الاسلامي نيه متخصصون ولديه الامكانيات لانشاء مثل هذا المعهد لا سيما الدول الغنية التي أفاض الله عليها من فضله فهذه الدول تستطيع أن تتبنى تأسيس مثل هذا المعهد ولها من الله تعالى خير الجزاء وقد يساعد في حل المشكلة التي أومأنا الى فداختها أن تقوم بعض الهيئات العلمية أو المؤسسات الثقافية الاسلامية باصدار مجلة شهرية أو فصلية تناقش قضايا السنة ويتبني أن يقوم على اصدار مثل هذه المجلة أساتذة متخصصون ممن نذروا أنفسهم لخدمة السنة وان ترد على أسئلة الناس المتعلقة بالحديث وجملته القول أن تتمخض هذه المجلة لتناول شؤون السنة وقضاياها . وليست هذه المشكلة أعنى شيوع الاحاديث الباطلة بالمشكلة اليسيرة وانما هي خطيرة جداً لما ترتب عليها من تفشي البدع وانتشار الخرافات وشيوع الاباطيل . . . قلنا أن رواج الاحاديث الباطلة ليس مشكلة بيسره وكذلك ليست هي الوحيدة للدعاة فهناك كثير من المشاكل التي يعانون منها فمنها اللغوي والثقافي والتصور والاعتقاد الى غير ذلك ولعله يتاح لنا أن نمد أطناب القول في بعض هذه الموضوعات ونعتقد جازمين أن بعض أسباب التخلف الفكري والتراجع الحضاري تعود الى الدعاة وطريقة عملهم ومواسلوب حوارهم ونهج تفكيرهم ونعتقد أن من واجب اخواننا الدعاة أن يصارحوا انفسهم وان يصارح بعضهم بعضاً قبيحاً الى امر الدعوة الاسلامية وان يمحصوا جهودهم السابقة ليقفوا على أخطائهم . . فيحاولوا تلافيها في مستقبل أيام عملهم . . وصفوة القول : على الدعاة أن يعيدوا حساباتهم لما مضى وان يخططوا لما عسى أن يجد من احداث لعلمهم يستطيعوا أن يخرجوا بهذه الامة الاسلامية من الوضع المحزن الذي ال اليه أمرها . « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون » .

التقرير السنوي لنشأ



مراكز تحفيظ القرآن تساهم ساهمة أصيلة
في تربية الشباب وتوعيتهم.

معرض الكتاب الإسلامي كان له دور
أكيداً على رواج الكتاب الإسلامي

جمعية الأصالة تقوم بواجبها في الدفاع عن الإسلام
وكشف أعدائه وفي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

جمعية الاصلاح الاجتماعي

وكتاب المسائل الفقهية للمرحوم الشيخ عبد الله الخلف .

وفي العطلة الصيفية فتحت ٢٧ مركزا لتحفيظ القرآن الكريم التحق فيها ٤٥٤٩ طالبا وطالبة .

ورحبت الجمعية بالوفود الاسلامية العديدة التي زارت مقرها واجتمعوا مع اعضاء مجلس الادارة .

كما ساهمت الجمعية بحضور مؤتمرات عديد في مكة وتركيا والهند .

ويجدر لي ان اشر الى الدور الذي قامت به مجلة المجتمع التي تصدرها الجمعية من نشر للوعي الاسلامي ومعالجة لقضايا المجتمع ولها قراء كثيرون في الكويت والعالم الاسلامي .

وقد حصلت الجمعية على قسيمة لبناء ادارة لمجلة « المجتمع » تم اعداد تصميم لمبنى المطبعة وادارة المجلة . وسوف تباشر الجمعية بالبناء حال انتهاء الترخيص .

واقامت الجمعية « معرض الكتاب الاسلامي » بمناسبة اليوم الوطني لدولة الكويت ولاقى نجاحا طيبا .

وقام الشباب في المركز بنشاطات عديدة ثقافية ورياضية مما اوضح اهمية الدور الذي يؤديه هذا المركز في توجيه الشباب الوجهة الصالحة .

هذا ملخص لبعض ما قامت به الجمعية من نشاط .

وفي الختام اتقدم اليكم نيابة عن مجلس الادارة بالشكر الجزيل على ما تقومون به من جهد كما اشكر كل من ساهم في مؤازرة الجمعية .

واسأل الله عز وجل ان يسدد خطى الجميع لما فيه الخير . انه نعم المولى ونعم النصير .

● « الى جانب هذه الكلمة تفاصيل اخرى عن نشاط الجمعية تضمنها التقرير الدوري العام الذي ننشر ملخصا له في هذا العدد »

في اجتماع الجمعية العمومية لجمعية الاصلاح الاجتماعي ، القى رئيس الجمعية السيد يوسف جاسم الحجي هذه الكلمة ، مرحبا بأعضاء الجمعية ، ومثيرا الى ملامح من نشاط الجمعية :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبعه الى يوم الدين .

أيها الاخوة الافاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد .. أحبيكم وأرحب بكم في اجتماعكم السنوي وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لما فيه الخير .

في مثل هذا الوقت من كل عام نستعرض واياكم بعض ما قامت به جمعيتكم بايجاز ولقد أجهلنا لكم نشاطها في التقرير السنوي الذي وزع عليكم .

لقد قامت الجمعية ولله الحمد في الفترة الماضية بنشاط واسع في المجال الديني والثقافي والاجتماعي والرياضي .. فاتصلت بالمسؤولين لمعالجة قضايا عديدة ، وبعثت بالبرقيات والمذكرات التي تناولت مشكلات كثيرة ومن اهم المذكرات التي بعثتها مذكرة الى سمو ولي العهد اوضحت فيها وجهة نظرها في اصلاح اوضاع مجتمعنا ، ومذكرة الى نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام ومذكرة الى وزير التربية حول عدة امور وخاصة النهوض بالمعهد الديني .

وقامت الجمعية بنشاط ثقافي فنظمت المحاضرات والندوات واعدت منهاجا خاصا لشهر رمضان المبارك بالاضافة الى الدرس الاسبوعي للشباب والمحاضرات الاسبوعية الخاصة للنساء .

وطبعت كتابين جديدين احدهما عن القرآن الكريم والاخر عن المرأة ، واعادت طبع كتابي تعليم الصلاة للبنين والبنات

التقرير السبوعي لنشاط جمعية الإصلاح الاجتماعي

النشاط الثقافي

مركز تحفيظ القرآن فتحت الجمعية في صيف هذا العام الدورة الثامنة لمراكز تحفيظ القرآن الكريم حيث بدأ هذا العمل الطيب منذ ثمانية أعوام ففي عام ١٣٨٨ فتحت الجمعية في مقرها القديم مركزا واحدا التحق فيه مائة طالب وازداد عدد المراكز والطلاب عاما بعد عام الى أن بلغ في هذه السنة سبعة وعشرين مركزا منها ٢١ مركزا للبنين و ٦ مراكز للبنات التحق فيها ٤٥٤٩ طالبا وطالبة (الطلاب ٣١٥٦ والطالبات ١٣٩٣) . وتشجعا من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد انجابر ومؤازرة لهذا المشروع النافع فقد تبرع سموه مشكورا بمبلغ ستة الاف دينار جوائز للمتفوقين والمتفوقات .

وقد زار السيد وزير التربية والسيد الوكيل المساعد لشئون التخطيط التربوي مركزين من مراكز تحفيظ القرآن وأطلعنا على ما يدرسه الطلاب والطالبات من حفظ للقرآن مع دروس في الحديث والفقه والسيرة وفي نهاية الترامسة اقامت الجمعية حفلات ختامية للمراكز . . حفلا ختاميا للاوائل في مراكز البنين حضره السيد وزير العدل والاقواق والشئون الاسلامية وألقى فيه كلمة اشاد فيها بالجهود التي تبذلها الجمعية في شتى المجالات وخاصة تربية ابنائنا وبناتنا

تربية اسلامية ووزع جوائز سمو ولي العهد على اوائل الطلبة .

وحفل اخر لاولات انطالبات وزعت فيه الجوائز عليهن بحضور امهاتهن وحفلات في كل مركز من مراكز البنين والبنات وزعت فيها جوائز على بقية المتفوقين والمتفوقات .

والجمعية تقدم شكرها الى وزارات (العدل والاقواق والشئون الاسلامية و (التربية) و الشئون الاجتماعية والعمل . لتعاونهم معها في انجاح العمل في مراكز التحفيظ .

الاقواق لموافقتها على فتح عدد من المراكز في بعض المساجد .

والتربية لاعارتها عددا من مدارسها لفتح مراكز فيها للتحفيظ وتزويدها المراكز بالالف انسخ من تفسير انقران الكريم الاجزاء ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ .

والشئون لتعاون الجمعية معها في التوجيه الديني في مراكز الشباب وحدائق الاطفال .

مجلة المجتمع تصدر الجمعية مجلة اسلامية اسبوعية - المجتمع - منذ حوالي ست سنوات . ولجلة المجتمع أنر طيب في نفوس قرائها الكثيرين في الكويت والعالم الاسلامي خاصة وبقية الاقطار بصفة عامة حيث انها بمثابة مدرسة فكرية تزود قراءها

بالاراء السديدة في القضايا الاسلامية والاخبار انصادته عن شئون المسلمين في كل مكان .

وقد زاد ولله الحمد توزيعها واشتركااتها حيث تولي الجمعية اهتمامها بالمجلة لتواصل مسيرتها في النوجيه الهادف .

ومن ذلك انها حصلت على أرض في فسائم الصحف بالشويخ مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع

وقد درست الجمعية متطلبات المجلة والطبعة وتم اعداد مخطط للمبنى يشتمل على ثلاثة طوابق بعد انجاز رخصة البناء وسوف تباشر البناء تدريجيا ان شاء الله ونظرا لاهمية توجيه الشباب فقد حصلت الجمعية على ترخيص من وزارة الاعلام باصدار ملحق للأطفال وسوف تتابع جهودها لكي يصدر في الوقت المناسب .

ان من يستعرض اعداد المجتمع التي صدرت في الفترة الماضية يجدها حافلة بالموضوعات الهامة التي تناولت قضايا عديدة حيث عالجت القضايا المحلية وقضايا العالم الاسلامي واعطت وجهة انظر اسلامية فيها . . كما سلطت الاضواء على الحركات الهدامة التي تهدد كيان المجتمع الاسلامي من تبشير صليبي وماسونية والحاد وقاديانية وغيرها .

معرض الكتاب الاسلامي مساهمة من الجمعية في الاحتفالات الشعبية



المكتبة .. والجمعية بصدد تجديد مجموعة من الكتب بالإضافة إلى استكمال نواقص المكتبة من المراجع .
الكتب استمرت الجمعية في إصدار الكتب وتوزيعها مجانيا داخل الكويت وخارجها وقد أعادت طبع كتاب (تعليم الصلاة للبنين) وكتاب (تعليم الصلاة للبنات) عدة مرات نظرا لحاجة اليهما في المدارس وأعادت طبع كتاب - المسائل الفقهية - لمرحوم الشيخ عبد الله الخلف ندحيان .

وطبعت كتابين جديدين هما -- مختصر البرهان على سلامة القرآن من الزيادة والنقصان -- للشيخ سعد ياسين و -- مختصر حقوق النساء -- للمرحوم الشيخ محمد رشيد رضا .

واتصلت الجمعية بوزارة التربية وناشدتهم تزويدها بالطبعات القديمة من كتب التربية الإسلامية والنفسية العربية لارسائها الى الجمعيات والمدارس الإسلامية في الخارج وخاصة افريقيا نظرا لحاجتهم الماسة اليها .. واستجابت الوزارة مشكورة وحصلت الجمعية على كميات من الكتب المذكورة .. وبعثت قسما منها الى جهات عديدة .

اعادة كتابة التاريخ الاسلامي
عقدت في جامعة الكويت حلقة لدراسة مشروع اعادة كتابة التاريخ الاسلامي وقد تابعت الجمعية ما طرح في الحلقة المذكورة من مقترحات وأبدت ملاحظاتها في هذا الموضوع الهام وناشدت المسؤولين أن يختاروا المتخصصين الثقات لكتابة التاريخ .

كتا بتاريخ البشرية في الصفحات ٤٥٠ - ٥٤٦ من القسم الثاني للمجلد الثالث من كتاب تاريخ البشرية الذي أصدرته منظمة اليونسكو مفتريات على الاسلام والرسول صلى الله عليه وسلم وقد بعثت انجمنية مذكرة الى وزراء التربية في الدول العربية والاسلامية تضمنت استنكارا لما في الكتاب المذكور وضرورة اتخاذ اجراء مناسب .

١ - الشيخ محمد سليمان الاشقر في محاضرة عن الحج .

٢ - الدكتور المهدي بن عبيد القى محاضرة عنوانها - رسالة الانسان ومامة الاداء - .

٣ - ندوة عن - الاسلام - اشترك فيها .

الشيخ سعد المرصفي والدكتور ابراهيم مكي والاستاذ احمد محمد عبد الله .

٤ - الاستاذ عبد الرحمن عبد الخلق .. اتقى محاضرة عنوانها - الاعلام في دعوة الرسول - صلى الله عليه وسلم .. ونظمت الجمعية منهاجا للمحاضرات في شهر رمضان المبارك اشترك فيه

١ - الشيخ محمد الاباصيري - اسرار الصيام -

٢ - الشيخ محمد متولي الشعراوي اجاب في ندوة على عدة أسئلة ونقالت في الاذاعة والتلفزيون .

٣ - الشيخ أحمد البسيوني (صور من البطولات في غزوة بدر) والى جانب هذه المحاضرات هناك درس اسبوعي منتظم للنساء ودروس اسبوعية للشباب .

المكتبة حرصت الجمعية على تنمية المكتبة فتم شراء بعض المراجع وتلقت مجموعة من الكتب وقد عهد إلى مختص في تصنيف المكتبات لتنظيم

بمناسبة اليوم الوطني للكويت نظمت معرضا للكتاب الاسلامي لمدة اسبوعين من ٢٣ - ٢ الى ٦ - ٣ - ٧٥ اشتركت فيه من وزارات الدولة - وزارة العدل والادارة والشئون الاسلامية - و - وزارة التربية - والاتحاد العالمي للطلاب المسلمين ودور النشر - دار القرآن الكريم ودار القلم ودار البحوث العلمية والدار السلفية ودار ذات السلاسل ومكتبات - المنار الاسلامية والفلاح والتربية الاسلامية - بالإضافة الى جناح خصص لجمعية الاصلاح .

وكان لشباب الجمعية جهود ملحوظة في انجاح المعرض . فقد شكلت منه معة لجان - للإدارة والاذاعة - وتضمن المعرض الى جانب الكتب الاسلامية باللغة العربية كتب بلغات أخرى وأشرطة تسجيل لمحاضرات دينية ولوحات اسلامية .

و خصص يومان في الاسبوع للنساء . نجح المعرض نجاحا كبيرا حيث تردد عليه جمع كبير من المواطنين ونجاح المعرض يزيدنا يقينا بأن صلة الجمهور بدينهم ما زالت قوية ولله الحمد وان الكتاب الاسلامي يبقى رواجاً .

المحاضرات اقيمت في الفترة الماضية محاضرات وندوات عديدة ساهم فيها .

القرار السنوي لنشاط جمعية الاصلي الاجتماعي ..

مركز الشباب

بدأ مركز الشباب نشاطه في منتصف انعام الماضي وقد التحق فيه عدد كبير من الشباب . وشكلت عدة لجان لتنظيم نشاطهم الثقافي والرياضي وفي الفترة الماضية قام الشباب بنشاط واسع حيث انتظمت الفرق الرياضية لكرة السلة وكرة الطائرة وكرة القدم وفريق الجودو وقامت هذه الفرق بالتمارين والمباريات وفق مواعيد محددة .

ونظمت دروس ومسابقات ثقافية ورحلات عديدة متنوعة اهمها رحلات لمجموعات من الشباب لاداء العمرة في تعطيل المدارس .

والمرکز يصدر نشرة اسبوعية منتظمة - التقي - تتضمن توجيهات هادفة واخبار المركز . . وعدة صحف حائط . . وفي ايام الامتحانات يحرص المشرفون على المركز لتوفير الجو المناسب للمذاكرة وقد اصدر المركز نشرة جيدة في هذا المجال بعنوان (دليل الطالب المسلم) كان لها الاثر الطيب في نفوس الشباب واولياء امورهم .

ويقوم اعضاء رابطة الشباب المسلم الكويتي في أمريكا اثناء تواجدهم في العطلة بنشاطهم . . الرياضي والثقافي . . في المركز . وقد اهتمت الجمعية بتوفير ما يحتاجه المركز من أدوات رياضية وغيرها واتصلنا بالجهات المختصة لاعداد الملاعب الرياضية اعدادا جيدا لتكون صالحة للمباريات وتم انارتها كذلك ليستفاد منها ليلا . ان المركز ولا اله الحمد منطلق للشباب المؤمن

وبيئة صالحة حيث يجتمعون فيه من مختلف مناطق الكويت ويقومون بالنشاطات الهادفة وتأمل الجمعية ان شاء الله ان يزداد الاقبال عليه عاما بعد عام ليؤدي واجبه في توجيه الشباب توجيها اسلاميا .

النشاط الاجتماعي

الاتصال بالمسؤولين - الجمعية
جهود كبيرة في متابعة القضايا لمعالجتها ولها دراسات للمشكلات التي تواجه المجتمع وفي الفترة الماضية قام وفد من الجمعية بمقابلة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وكان لقاء ايجابيا حيث بحث فيه قضايا حيوية وقدم الوفد لسموه مذكرة شاملة قوبلت بتجاوب وتفهم كبيرين .

ووفد التقي مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاعلام وقدم له مذكرة حول اجهزة الاعلام وضرورة اعاده النظر في البرامج . ووفد من الجمعية اجتمع مع رئيس مجلس الجامعة وزير التربية بحثوا معها بتعلق بشئون التربية على مختلف المستويات . . وأكدوا على ضرورة ابقاء المرحلة الابتدائية في المعهد الديني والاهتمام به ووفود أخرى التقت مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير العدل والاعراف والشئون الاسلامية لبحث عدة قضايا .

فيلم عن الرسول تابعت الجمعية جهودها في استنكار الفيلم المسمى (فيلم محمد رسول الله) والذي منعت المغرب اكمال تصويره على اراضيها استجابة لنداء الهيئات الاسلامية .

وعندما علمت الجمعية بانتقال التصوير الى ليبيا بادرت بمناشدة المسؤولين فيها لعدم السماح بتصوير الفيلم المذكور حفاظا على شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم . . وقد طلب المسؤولون في ليبيا مزيد من التفاصيل عن وجهة النظر الاسلامية في ذلك فبعثت الجمعية مذكرة ارفقت معها وثائق تتضمن فتاوى العلماء والهيئات الاسلامية .

الفليبرز ناشدت الجمعية المسؤولين لفلق محلات العاب التسلية - الفليبرز - التي هي اوكر لفساد والقمار وتشغل الطلاب عن مذاكرة دروسهم . . الاجتماعية وتوصيات اللجنة التي عقدت في البلدية باغلاقها الا انها ما زالت تمارس نشاطها الهدام . ومن الجدير بالذكر ان عددا قليلا من محلات - الفليبرز - قد فتح في القاهرة فهاجتها بعض الصحف وطالبت بفلقها فبادرت وزارة الداخلية بمراقبتها ثم اغلقتها بعد ما تبين لها خطرها على الشباب ونبت ان اليهود في لبنان هم الذين روجوا هذه الانعاب المدمرة لافساد الشباب بوسلب اموالهم .



الاقتلاط نهبت الجمعية في لفائها مع رئيس مجلس الجامعة الى اضرار الاختلاط بين الجنسين في الجامعة وان تجربة نظام المقررات لا يعني ان يكون التعليم مختلطاً فبستطاعة الدولة توفير ما تحتاج اليه الجامعة من مباني واساتذة .

الترويج السياحي بعثت الجمعية مذكرة الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ضمنتها وجهة نظرها في موضوع (الترويج السياحي) وما يجري من امور لا تليق في كل صيف من جلب لفرق الرقص والغناء وغير ذلك وان بإمكان المشرفين على الترويج ان يقدموا للمجتمع الترويج البريء النافع .

قضايا وفود

يزور الكويت وفود اسلامية من شتى انحاء العالم وللجمعية جهود في الترحيب بهذه الوفود وانتعاون معها لانجاز المهمة التي جاءت من اجلها وفي الفترة الماضية زار الجمعية وفود عديدة منها :

١ - وفد اسلامي من (سريلانكا) برئاسة وزير التربية تحدث عن اوضاع المسلمين في سريلانكا .

(سيلان) وما يحتاجون اليه من دعم مادي ومعنوي وخاصة في مجال تعليم مابناء المسلمين امور دينهم .

٢ - وفد من المركز الاسلامي في طوكيو بانيابان الذي تأسس مؤخراً للاشراف على نشاطات الجمعيات الاسلامية هناك . وكان من ضمن انوفد طبيب وابنه يابانيان اسلما

حديثاً وهما حريصان على نشر الاسلام في بلدهم وقد ساهم اهما الخير بالتبرع لهذا المركز لينشر الاسلام طريقه في هذه البلاد .

٣ - وفد اسلامي من الصومال تحدث عن الظروف العصبية التي يواجهها المسلمون في الصومال . وما قامت به الحكومة هناك من تصفية للعلماء عندما اعترضوا على القوانين المخالفة للشريعة الاسلامي وقد ابرقت الجمعية الى حكومتهم الصومال والمسئولين في البلاد

- البقية

ص ٣٤ -

اتقوا القدس

شعر: محمد صياح

- ١ -

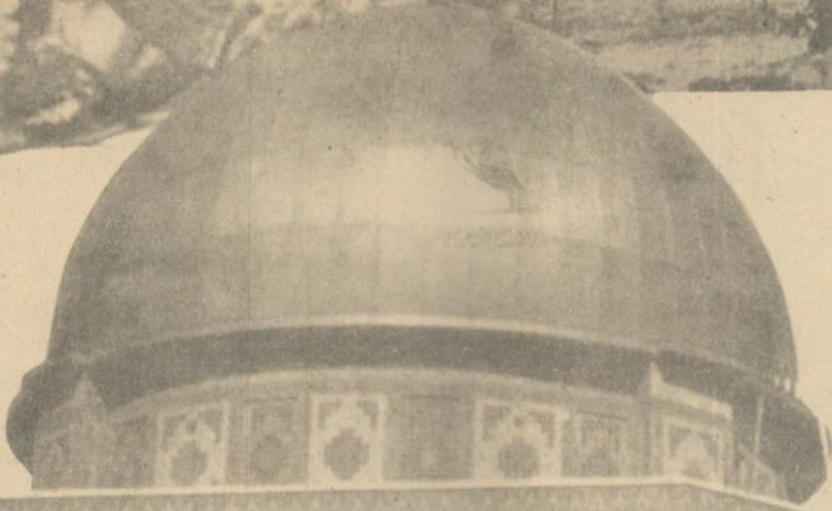
يا للبطولة والمهارة نجح الضراغم في الاغارة
وتحفز الشعب الاسير لكي يفك غدا اساره
فترى الاشواوس من بنيه جميعهم رهن الاشارة
والعالم العربي هب لكي يزيل اليوم عاره
أما انفجار القدس فهو فقط فتيل أو شرارة
وعلى الذين استنكروا تلك البطولة في حرارة
ويرون في غارات (اسرائيل) عنوان الحضارة (!؟)
أن « يطموا » متعاونين جميعهم يا للخسارة
فالمارد الجبار عاد من القلاة يريد داره
وكيان أبناء اللقيطة بات ينتظر انهياره

- ٢ -

وسرت تعاليم القيادة للضراغم في الخفاء
أن ينفذوا عملية القدس الحبيبة في المساء
فتجمعوا من فورهم يترسدون الاشقياء
ويخططون يرودهم أمل ويدفعهم رجاء
مستبشرون بما بدا في الخافقين من الضياء
ومعبدن لشعبنا درب البطولة والفداء

تعاطف الفاتكان مع الصهاينة لفزاة ، فأرسل
— على لسان الرسول البابوي في القدس —
تعزياته ومواساته .. الى حكومة الدخلاء ..
لناسبة نجاح الانفجار الفدائي البطولي في القدس
.. فتفجرت النفس بهذه الابيات :





كيف استطاع ذوو الدهاء من اليهود الماكرين
أن يخدعوه فلا يعود يؤيد الحق المبين (١٤)
يا أهل جيرتنا من الرهبان (والمترهبين)
لا يجرفنكم الهوى الماضي ولا الحقد الدفين
أما الصليبيين ان كنتم وراهم سائرين
متعاطفين مع القراصنة الغزاة الطامعين
فغدا سيولد في ربا الاسلام ألف صلاح دين

- ٥ -

يا شعبنا استمسك بدينك مثلما فعل الجدود
واضرب ولا تخش اليهود ولا الذين مع اليهود
ان التدين يدفع الاجيال دفعا كي تعيد
عهد البطولة والكرامة والتحرر من جديد
أما اذا بقى التدين بالاشارة من بعيد
وتصدرت اصلاحنا فئة ثقيل ولا تريـد
وتفسخت أخلاق أمتنا الى أقصى الحدود
وتلونـت (صرعاتنا) في كل يوم كالقروود
فتقوا بأن بلادنا ستظل في خطر شديد
وعدو أمتنا يظل هو الوحيد المستفيد

محمد صيام

ومعاهدين الله أن يسترخصوا فيه الدماء
حتى اذا ما استيقنوا بالله أن النصر جاء
وتبرجت عصب الذئباب الضاريات بلا حياء
حصدوا الذئباب بلا اهتمام للنباح أو العواء

- ٣ -

يا أمتي شدى على أيدي المغاوير القوية
وتكاتفي كي تدعمي تلك الزنود اليعربية
فهم الذين ترينهم بذلوا دماءهم الزكية
وتقدموا بصدورهم يعلون شأنك في البرية
فاذا انفجار القدس يسمع كل ذى صمم دوية
واذا جميع انعاقطين يؤيدونك في القضية
أما القراصنة الذين يهددون بعنجهية
والفاتيكـان مواسيا بتعاطفات (بابوية)
والحاقدون وكل من حادوا عن درب السوية
فاخالهم لم يسمعوا الدنيا تدين العنصرية

- ٤ -

قل للرسول البابوى : القدس قدس المسلمين
مهما يقدم من عزاء خالص للمجرمين

التقرير السنوي لنشاط جمعية الإصلاح الاجتماعي



دورها ومراكز نشاطها .. بادرت الجمعية وبعثت برقيات عديدة باستنكار ذلك وطابعت بالافراج عن المعتقلين واطلاق حرية العمل للجماعة وتمكين المسلمين من حرية الاعتقاد والرأي .

٢ - اشترك وفد من الجمعية في المؤتمر الثالث للاتحاد الاسلامي العالمي لمنظمات الطلبة الذي عقد في اسطنبول بتركيا .

وهو اول مؤتمر يعقد في تركيا منذ نصف قرن .. وحضر المؤتمر بالإضافة الى اتحادات الطلبة المسلمين هيئات اسلامية عديدة في العالم الاسلامي . واتخذ المؤتمر مقررات هامة لتنظيم العمل في اوساط الطلبة في اقطار شتى .

٣ - اشتركت الجمعية في مؤتمر رسالة المسجد الذي عقد في مكة المكرمة بدعوة من رابطة العالم الاسلامي واشتركت فيه جهات اسلامية عديدة وقد بحثت في المؤتمر الامور المتعلقة بالمساجد واتخذت توصيات جيدة .

٤ - بعثت الجمعية برقية الى مؤتمر اذاعات الدول الاسلامية الذي عقد في الرياض اوضحت فيها ضرورة الاهتمام بهذا الجهاز الاعلامي نيؤدي دوره في التوجيه الهادف المنبثق من عقيدة الامة ..

٥ - بعثت الجمعية برقية الى مؤتمر وزراء التربية لدول الخليج الذي عقد في الرياض ضمنيتها عدة مقترحات لاعاده النظر في مناهج الدراسة من قبل المختصين الثقاة لتكون مستمدة من الشريعة الاسلامية

وفد المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة .

٢ - حفل لتكريم الشيخ بدر متولي عبد الباسط واندكتور محمد سلام مذكور لانهاء انتدابهم في جامعة الكويت .

٣ - حفل لتكريم وفد جامعة الرياض الى حاقعة اعادة كتابة التاريخ الاسلامي انتي عقدت في جامعة الكويت .

٤ - حفل لتكريم وفد بنك دبي الاسلامي .. الذي قدم الى الكويت لتنظيم المساهمة في ائبنك المذكور وقد تعاونت الجمعية مع المشرفين على هذه المؤسسة الاسلامية اللاربوية .. ومن الجدير بالذكر ان لجمعية جهود في مجال تأييد فكرة تاسيس بنك اسلامي في الكويت .

مؤتمرات تحرص الجمعية على متابعة المؤتمرات التي تعقد في الكويت او الخارج والتي لها صلة بالناحية الاسلامية .. وقد بعثت برقيات الى بعض المؤتمرات وساهمت في مؤتمرات اسلامية بالاشتراك فيها

١ - اشتركت الجمعية في المؤتمر الخامس للجماعة الاسلامية في الهند انذى عقد في مدينة دلهي .. والقيت فيه كلمة عن نشاطات الجمعية واطلع الرفد على نشاط الجماعة الاسلامية التي لها نشاط كبير في مختلف الولايات الهندية .

وعندما علمت الجمعية بقرار حكومة الهند بحظر نشاط الجماعة واعتقال اميرها العام وامراء المناطق واعداد كبيرة من العلماء واغلقت

٤ - زار الجمعية وفد من سلطنة عفر الاسلامية التي يكافح معها ضد التسلط الاثيوبي ناشدت الجمعية المسؤولين لموازرة خوانهم في العقيدة بالمال والسلاح الغذاء والدواء ليحافظوا على استقلال هذا الجزء من العالم الاسلامي .

٥ - وفد جبهة تحرير مورو بحبت الجمعية بوغد من جبهة تحرير مورو الاسلامية في الفلبين التي فود جهاد المسلمين ضد حكومة لفلبين الصليبية التي تشن حرب يادة للمسلمين وتقتل نساءهم اطفالهم وتحرق مساجدهم بمزارعهم .. وللجمعية جهود في جبال دعم المسلمين في الفلبين حيث نها تتلقى التبرعات وتحولها لهم يبعث عدة برقيات لمناصرتهم .

٦ - اندونيسيا : زار الجمعية ندوب من المجلس الاندونيسي الاعلى لدعوة اسلامية والتقى مع مجلس دارة الجمعية وشرح اخطار التبشير الصليبي وضرورة موازرة المسلمين هناك وقد تعاونت الجمعية معه في هذا المجال .

٧ - زار الجمعية وفد من المركز الاسلامي في ميونيخ بالمانيا الغربية وتحدثوا عن نشاط المركز وجهود في خدمة الجالية الاسلامية والطلاب المسلمين الذين يدرسون هناك .

حفلات تكريمية: اقامت الجمعية حفلات تكريمية في مناسبات عديدة منها ..

١ - حفل لتكريم رئيس واعضاء

تحديات العصر الحاضر كيف يواجهها الشباب المسلم؟!

- مصاعب تواجه دعاة الخير.. ودعاة الشر.. معاً
- أقوى سلاحين في يد الشباب لمواجهة التحديات
- ١- فقه رسالة الإسلام. والجهاد من أجل إعلاء كلمة الله
- ٢- التسليح بالطاقة الخلقية. أمام موجات الفساد والانحراف



تحديات العصر الحاضر كيف يواجهها الشباب المسلم ؟

ويهزم جميع تلك الفلسفات التي تحول الانسان الى الحيوان ؟ من هو الكيس الذي يجعل نهج الاسلام للحياة يتغلب ويسود بعد تنكيس المزدكية المعاصرة والاشتراكية الراهنة ؟ من هو البطل الذي يكسر مخالب حكم الظلم والاضطهاد اربا اربا ويقيم مكانه حكما ملؤه العدل والقسط ؟ ومن هو الموجه التقدير الذي يبرز الى مسرح الحياة وينقذ أبناء ادم من التردى في أسفل السافلين هذ هي التحديات التي يواجهها العصر الجديد نحو الشباب الذين امنوا بالله ورسوله .

بماذا نواجه تلك التحديات :

اذا عقدتم العزم على مواجهة تحديات العصر الحاضر التي اشرت اليها فلا مناص لكم من امرين :

● أولهما : أن تدركوا ادراكا تاما الهداية التي أنزلها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وان تؤمنوا بها بصدق واخلص ، ثم اجعلوا نصب حياتكم تغليبها على العالم . لتكون كلمة الله هي العليا وكلمات الكفر السفلى .

● وثانيهما : ان تتسلحوا بطاقة خلقية يهزم أمامها دعاة الضلال في نهاية المطاف ويرجع أتباعهم الى الحق الذي هو الطريق المستقيم لفطرة الانسان .

ودائما قلت : ان دعاة السوء والضلال اذا ملكوا خمسة وتسعين في المائة ممن الوسائل المادية ، ودعاة الخير والحق لم يملكوا الا خمسة في المائة منها فان دعاة الحق والخير يقدرون على دحر دعاة السوء والضلال بفضل صدق عقيدتهم وقسوة اخلاقهم . بل أقول : ولو تبلغ تلك النسبة

هذا هو العصر الجديد الذي تريدون أن تسألوني عن ما هي تحدياته وما هو الطريق لمواجهتها . فقد القيت الاضواء بايجاز على العديد من جوانبه ومناحيه لكي تدركوا جيدا نوعية تحدياته وتعلموا أيضا أي نوع من الشباب يواجه أي نوع من التحديات .

تحديات العصر الحاضر بالنسبة لدعاة السوء :

ضرب من الشباب يستقبلون برحبة الصدر كل لون من الاغراء والانحراف والاحابيل الشيطانية ، ويندفعون وراء كل اللذائذ والمطامع والمغريات التي يحتوي عليها العصر الحاضر . فتحدياته بالنسبة لهذا الضرب من الشباب : أيهم أكثر قدرة على ضرب الرقم القياسي في اتباع الضلال والزيف والانحراف ، وأيهم أوفر حظا لان يصير أمام المفسدين بدلا من أن يبقى ماموم المفسدين .

تحديات العصر الحاضر بالنسبة لدعاة الخير

ونمط اخر من الشباب لا يريدون الشر والسوء ، بل يبتغون الخير والصلاح يؤمنون بالله ورسوله ، ويؤمنون بالدين القيم ، ويشعرون لكونهم مؤمنين مسلمين بأن حيوية الشباب التي أودعها الله فيهم يحاسبون عليها أمام الله .

فالعصر الحاضر يتحدى في صرخات تلو الصرخات هذا النمط من الشباب : من ذا الذي يقوم في وجه الضلال ويمنع انتشاره ويروج مكانه الهدى ؟ من ذا الذي يغير وجهة التقدم العلمي والتكنولوجي من دمار البشرية وهلاكها الى سعادة البشرية وصلاحها ؟ من ذا الذي ينهض بالعقيدة الاسلامية

وطهارة ، وأخلاقه في كرم وشرف ، وسلوكه في سمو ورفعة حيث كل من انجذب اليه ودخل في رحابه تحول من التراب ذهباً ابريزاً ، ومن الذرة شمساً منيراً وحقا أن هاتين القوتين — قوتا الاقتناع وقوة الاخلاق هما اللتان أخضع النبي صلى الله عليه وسلم بهما جزيرة العرب بكاملها ، وأحدث في الحياة العربية انذاك انقلاباً بلغ من الروعة قمته ومن العظمة منتهاها . والجدير بالذكر أن كان دور السيف في هذا الانقلاب من الضالة حيث أن كل الحروب والمعارك التي خاضها النبي صلى الله عليه وسلم لكسر شوكة القوى المعادية لم يبلغ عدد الذين استشهدوا فيها من المسلمين أو قتلوا فيها من المشركين والكفار بضعة مئات من الناس وبحق نستطيع أن نطلق على هذا الانقلاب ثورة بيضاء أو ثورة غير دامية (Blood Less Revolution) ثم أن هذا الانقلاب قد حدث بشكل أن قوة الأعداء الحربية في الأعوام العشرين الأولى كانت أكبر من قوة النبي صلى الله عليه وسلم الحربية بدرجات خيره في العدة والعناد .

كيف نستطيع أن نحدث نفس الانقلاب في العصر الحاضر :

هل انقم الأورثة نفس دعوة الحق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم . ولا يزال ذلك الحق باقياً كما هو متمثلاً في كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه ، في آثار أصحابه الكرام . لم يمازجه شيء من الباطل . والندلائل التي عرض بها ذلك الحق في أول أمره هي كذلك موجودة بنفس النصاعة والقناعة وقوة التأثير . وكل ما في الأمر هو أن تدركوها ادراكاً جيداً ، ثم تقدموها الى البشر بلغة يستطيع الإنسان العصري يفهمها . ثم أن أي مادة تتعلمونها يجب أن تتصلعوا فيها تضلعا قويا وتطيلوا فيها بأعكم ، وأن تستخدموا المواهب العقلية والذهنية التي حباكم الله بها في فرز الحقائق (Facts) من النظريات (Theories) لكي تتروا : كيف أن كل حقيقة تتكشف نتيجة أحدث الاكتشافات العلمية تؤكد الحقائق التي جاء بها الاسلام بدلائل أقوى وحجج انصاع . وهكذا اذا درست العلوم الانسانية (Humanities) أو العلوم الاجتماعية (Social Science) دراسة نقدية في



الى واحد في المائة فان الانتصار ليس الا حليف دعاء الحق باذن الله . وذلك بشرط أن يكونوا حائزين على أكبر قدر من القوة العقيدية والقوة الخاقية ، وأن يكونوا مدججين بالسلاح الذي يفتح القلوب ويكسب الأذهان .

كيف فقام الانقلاب الاسلامي في جزيرة العرب

لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب الشعب العربي بأسره ظهر المجن في مدة لا تتجاوز ثلاثاً وعشرين سنة فقط ، أخضع البلد بكامله كانت مساحته لا تقل عن مليون وربع مليون ميلاً مربعاً . أحدث في حياة الناس انقلاباً رائعاً أصبح بتأثيره قطاع الطرق أمناء اتقياء وأصبح الطواغيت قائمين بالقسط ، وأصبح الذين لا يخافون الله يشفقون من خشيته ، وأصبح الذين كانوا مناراً للآلام لخلق الله دعاء رافة بهم نتيجة أي شيء كان هذا التحول العظيم يا ترى . كان مرد كل ذلك الى أن الرسول صلى الله عليه وسلم عرض على الناس دين الله القيم بدلائل كانت في القوة والاقتناع والروعة حيث لم تستقم للبطل أمامها حجة ولم تستطع العصبية الجاهلية أن تستقر في وجهها ، واستحالت مقارعتها بأي مظهر من مظاهر الغت والعناد والانفة والعنف والقسوة . الدلائل التي لم تخاطب قلباً الا اذابته ولم تفتح ذهناً الا طوعته . الى أن جاء اليوم انذني عنت له صلى الله عليه وسلم جباه الذ أعدائه واعتد خصومه ، هذا في ناحية . وفي الناحية الاخرى كانت تصرفاته صلى الله عليه وسلم في نزاهة

تحديات للعصر الحاضر كيف يواجهها سباب العلم؟

ضوء الكتاب والسنة يتمكنون بها من الدلائل والبراهين ما تثبتون به أن توجيه الاسلام هو الصحيح والحق في كل شعبة من شعب الحياة البشرية ويقدر ما تتناولون بالبحث الواسع والتأمل العميق حضارة الغرب وثقافتها بنظرة مشبعة بالاسلام بقدر ما تسعفكم قوة انجحة والتدليل على اقناع كل ذي لب على أن انماط الحياة البشرية التي أخذ بها الغرب خطأ وضلال وخراب وتباب ، وانما السلامة في أن يتبع الإنسان النهج الذي جاء به الاسلام . واذا كان دأبكم الاجتهاد والبحث يسهل عليكم اعداد مخطط تفصيلي يعكس توجيه الاسلام لكل شعبة من شعب الحياة ، مخطط يجعل كل من رآه من أصحاب العقول السديدة يؤمن بأن نظام الاسلام للحياة هو الذي يعالج جميع المعضلات العصرية علجا أحسن وأنجح من أي نظام آخر . واذا اتخذتم هذا النمط من التبليغ والدعوة تدين لكم حتما ادمغة العالم ، وتضطر الانسانية الى الاعتراف بأن ما تقدمونه هو الحق ، وليس هناك من حق سواه وان سعادة الإنسان وفلاحه ليس مصدرهما الا هذا الحق نفسه .

حالة الغرب واليابان :

الوضع الذي تعيش فيه اليوم امريكا واوروبا هو أن الناس صاروا يتمرّدون على دينهم الذي ورثوه عن اباؤهم . وحتى قادتها الدينيون أصبحوا لا يرتاحون الى العقائد التي يتفقونها من كنيساتهم ناهيك عن الجاهليين . فصارت الكنائس تخرب ، وتعرض الكنائس العاطلة للبيع . والمبشرون الذين يزاولون التبشير كمهنة لاجل الرزق والحفاظ على المنصب أصبح عدد لا يستهان به منهم يدخل مستشفى الامراض العقلية . لان التعليم الذي يقدمونه للناس لا يطمئن اليه ضميرهم أنفسهم ولا يقتنع به قلوبهم أنفسهم . وهذا الصدام المستمر بين ضميرهم ومهنتهم يكاد يخل باثرائهم انذهني والمارقون عن دينهم اختاروا طريق اللاحاد والذهرية ، وادّوا أن يروحوا عن أنفسهم بالانغماس في الخمر والمجون ولكن هيهات أن يبالوا الطمأنينة . ونرى الكثيرين منهم الآن قد شتموا عن ساق الجد لقلوبهم حضارتهم ومجتمعهم رأسا على عقب ، لان حضارتهم وان وفرت لهم أسباب الترف وسبل الرخاء ولكنها سلبتهم ثروة الطمأنينة

القلبية ، وفي وسط هذه الفوضى بدأ ذوا العقل منهم يدورون انظارهم الى كل جهة باحثين عن الحق . الا أن الكراهية التي غرست في قلوبهم واذهانهم من أيام الحروب الصليبية نحو الاسلام والقران ومحمد صلى الله عليه وسلم والشبهات التي روجت حول دين الله القويم لا تدعهم يتجهون الى الاسلام الا بصعوبة كبيرة وبعد انكثير من التردد والاحجام ، وبعد أن يتيهوا زمنا في كل واد وان هذه العقبات اذا ازحناها عن الطريق بالحكمة والعلم والرزانة ، وعرضنا عليهم الاسلام بالدليل والحجة نستطيع أن نكسب تلك الشعوب التي تحكم العالم اليوم . على غرار ما كسب الاسلام في بداية امره الشعوب العربية ثم الشعوب الرومية والعجمية .

ونفس المنطق ينطبق على اليابان . ان الصنم الذي كان قائما عليه ذلك البلد الشرقي حطّمته الحرب العالمية الثانية شذر مذر . ثم جاءت المسيحية تستنفذ جهودها لجلبه اليها ، ولكن المسيحية التي انهزمت في عقر دارها انى لها أن تستميل قلوب اليابانيين ؟ وكذلك المادية المحضة فهي ما دامت فشلت في ادخال الاطمئنان في قلوب الغرب لن تقدر أبدا على تطمين أكثر الشعوب الشرقية تقدما وهي اليابان اما نحن المسلمين فلا تواجهنا الصعوبات مع اليابان اذ أن الشعب الياباني لا يضرر حقدا أو عصبية ضد الاسلام . ولذلك اقناع اليابان بالاسلام بقوة الدليل من السهولة بمكان . بشرط أن يتصدى هذا الامر جماعة من عباء الله المخلصين مشمرين عن ساق الجد والاجتهاد .

اصلاح باكستان أولا :

هذا ما يخص البلدان الاخرى التي تستغيب أرضها غيث رحمة الاسلام بلسان حالها . ولكن أي جهد تبذّلونه في تلك البلدان لا يكاد يثمر ما دام بلدكم انتم الذي أنشئ على أساس الاسلام منغمسا في ضلالات الحضارة الغربية وانحرافات الفكرية وويلاتها الخلقية ، وتنتشر علنا دعوة الانصراف من الاهتداء بهدى محمد صلى الله عليه وسلم الى تبعية ماركس وماوتسي تونغ . ولذلك يجب عليكم قبل كل شيء أن تبددوا هذه الضلالات والانحرافات بتبديد كليا ، وتهزموها هزيمة نكراء في بطنكم ، وأن تفكسوا بسلاح العلم والحجة كل من

تسول له نفسه اتباع الباطل بصورة لا يستطيع أن يرفع رأسه ثانيا ولو استطعتم كسب اذهان قوى الرأي والفكر ما يقف في وجهكم طويلا بعد ذلك أي عنصر من عناصر الشعب والفوضوية ولو استند ، بدون ما حياء الى أساليب الظلم والعدوان والاضطهاد .

الطريق الى الانتصار :

في هذا الصراع المستمر بين الحق والباطل لا بد لكم من أن تمارسوا قوة الاخلاق مضافا الى قوة المنطق احتذاء برسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب . والمجتمع الذي تعيشون فيه تستخدم فيه أساليب السباب والفسوق والافتراء والكذب والخيانة والتضليل والفسم بكثرة لا يستطيع معها شخص غير ناضج ينهض رافعا لواء الحق . واذا نهض لا يدوم طويلا . هذا الامر يتطلب همة عالية ونفسا طويلا ، وطبعاً كريماً ، وصبراً لا ينفذ ، وحلماً لا يخون ، وصدقا لا يعرف اللين ، وعزيمة لا تقهر . فلا تقابلوا — مثلا — الشتم بمنه . ولا تردوا الكذب بمثله أبدا . ولا تستعملوا سلاح المكر والتضليل والخيانة لكسب المعركة ، ولا تتخلوا أبدا عن خصلة الكرم والنبيل ضد خصمكم مهما تمادى في الغي وسوء التصرف معكم . ولا ينجح طاغية لاختضاع رأسكم له مهما تناهى في العدوان والطغيان . ولا يقبل ضميركم صفقة بيعه ولو عرضت عليه اموال طائلة . وتكون اخلاقكم في سمو . وسلوككم في نزاهة ، وتصرفكم في استقامة وامركم مع عباد الله في عطف مما يجعل المجتمعات التي حولكم تنظر اليكم بنظرة التقدير والاستحسان ، وتهش لكم احتراماً واجلالاً ، وتوليكم الثقة ، وتدرك مدى ما يكون المسلم الصادق يتمتع بالانسانية . وفروا مرة هذه القوة الخلقية في انفسكم تشهد لكم التجارب تلقائياً : كيف تتبدد شراسة القوى المناوئة ، وكيف تذهب ريحها وتنكسر شوكتها ، وكيف تطاوعكم القلوب والاذهان ، وكيف يتسع نطاق انتصارات الحق اتساعاً مستمراً ؟

هاتان القوتان هما اللتان بفضلهما تتمكنون من مواجهة تحيات العصر الحاضر

ببالغ النجاح والتوفيق في داخل البلاد وخارجها . ولكن كما اشرت لكم انما انتصاركم في البلاد الاخرى منوط الى حد كبير بأن تجعلوا بلادكم اولا دولة اسلامية بما لهذه الكلمة من معان . ولذلك القيام بالانقلاب الاسلامي في بلادنا له الاولوية والافضلية على أي أمر آخر . ولا يتحقق هذا الانقلاب الا بنفس القوتين المذكورتين أعلاه وان كانت نسبتكم في البلاد تقل من الواحد في الالف من السكان . بل أقول : من الواحد في المائة ألف . وهكذا بالنسبة الى الوسائل وامكانيات المادية فمهما كانت امكانيات المعارضين تفوق كل النسب لامكانياتكم . لا يأخذن القلق اليكم سبيلا . وكذلك لا تبالوا ان كان الخصم يملك أجهزة الاذاعة . ولا تقلقوا ان كان هو يستبد بأجهزة التلفاز ، ولا تنزعجوا ان كان هو يسيطر على جميع وسائل الاعلام . ولا تجزعوا ان كان هو المتصرف الوحيد في ثروات البلاد كلها . ولا تيئسوا ان كان هو المنسلط على أبواب الرزق ولا داعي الى التشاؤم ان كان قانونه والجيش جيشه والبوليس بوليسه والسجن سجنه ولا تهنوا ولا تحزنوا ان كان السكان كافة أصبحوا عاجزين امامه منقادين به لانه قضى على جميع الاحتمالات في تبديل نظام الحكم بطرق سلمية وبارادة الشعب الحرة اني أيها الشباب : رغم كل ذلك أؤكد لكم انكم تقدررون على هزيمته اذا قمتم مدججين بالسلحين المذكورين انفا ، السلاحين اللذين بهما فتح النبي صلى الله عليه وسلم جزيرة العرب كلها وحيدا فريدا وعبا الأمة المسلمة بطاقة سادت بها البلاد في أكبر رقعة العالم من حدود الصين شرقا الى المغرب والاندلس غربا . لم يكن هذا الانقلاب مصادفة وانه يستحيل حدوث هذا النوع من المصادفات

ثانيا : بل يمكن تكراره في العصر الحاضر بنفس العوامل التي سببت حدوثه في الامس الدابر . ولا يعقل أن قد تبدلت النواميس الالهية التي ساعدت النبي صلى الله عليه وسلم في احراز الانتصار العظيم في القرن الاول من الاسلام . بل بقيت — ولا تزال — النواميس الالهية تسير على سننها

البقية ص ٥٠

من رسائل جمعية الاصلاح الاجتماعي

المقدمة

مختصر البرهان

على سلامة القرآن
من الزيادة والنقصان

لؤلفه: الشيخ سعدى ياسين

اسم الكتاب : مختصر البرهان
المؤلف : الشيخ سعدى ياسين
عدد الصفحات : ١٠٤

الحجم : صغير
الناشر : المكتب الاسلامي
صاحب الحق في توزيع هذه الطبعة :
جمعية الاصلاح الاجتماعي

مختصر البرهان هو الرسالة الخامسة والعشرون من رسائل جمعية الاصلاح الاجتماعي التي تقوم الجمعية بنشرها وتوزيعها مجانيا ، ترحو من الله الاجر والثواب على نشر الكتب الاسلامية بين اوساط الناس .

ومؤلف الكتاب فضيلة الشيخ سعدى ياسين وقد ذكر الناشر نبذة عن حياته العلمية الحافلة بالعلم والمعرفة وعن حياته العملية واثره بين الناس .

وأشار المؤلف أن سبب تأليف الكتاب : الرسالة التي قام القس البروتستانتي المبشر (نلسن) الدانمركي بتأليفها وسمّاها (اصدق الاقاويل على صحة التوراة والاناجيل) .

فجاء هذا الكتاب ردا عليه وافحاما له بعد أن التقى الشيخ به مرارا وناظرة وفند زعمه على قائلته .. « ان الشيعة يزعمون أن لعلي بن أبي طالب مصحفا جمعه على حسب النزول ، وعلى غير ترتيب مصحف عثمان ، وسماه مصحف فاطمة » .

ومما استشهد به في ابطال هذا الزعم قول الطبرسي : « أما الزيادة في القرآن فجمع على بطلانها ، وأما النقصان فهو أشد استحالة » ونفى أن يكون شيء من القرآن قد غير أو بدل . والطبرسي عالم من عالم الشيعة وكتابه « مجمع البيان » هو المرجع في التفسير عندهم .

وكتابتنا مختصر البرهان مقسم الى عدة فصول منها تاريخ نزول القرآن الكريم فبين أنه بدأ عام ٦١١ ميلادية وانتهى ٩ ذي الحجة للسنة العاشرة من الهجرة .

ثم فصل في الحكم من نزوله منجما فذكر التيسر على الرسول صلى الله عليه وسلم والتدرج في تربية الصحابة رضوان الله عليهم ومنها أن الله يتعهد رسوله عند

مختصر القرآن

على سلامة القرآن من الزيادة والنقصان

بقلم
العلامة الشيخ سعد بن عبد الله

الطبعة الأولى سنة ١٣٨٥ هـ
من مطبعات دار البصائر

وبعد انتهائه من جمع القرآن الكريم ،
ثم توحيد عثمان للقرآن استشهد المؤلف
بأقوال عدد من العلماء منهم محمد توفيق
صدقي ، ونقل مناظرة بين الشيخ محمد
عبد والدكتور شبلي شميل ، وذكر كلاما
لجان جاك رسو في أن القرآن ليس من
كلام البشر .

وأخيرا رد المؤلف حفظه الله فرية نلسن
وجولدتزيهر في ادعائهما أن القرآن من
كلام محمد في (١٢) دليل منها الفرق
الواسع في الأعجاز ما بين القرآن والسنة ،
وأخبار القرآن عن أمور غيبية وقعت كما
أخبر .

وختم كلامه بالقول :

« فلتعمل الصهيونية العالمية والصليبية
العالمية ما شاءتا أن تعمل ، فإن القرآن
س يبقى الشمس المشرقة والآية الخارقة
يدعو الى الحق والعدل والخير والرحمة
والوحدة العالمية ، وسيأتي اليوم الذي
تبصر فيه أوربا الرشد فتمد يدها برفق
الى هذا الكتاب فتقلده ملتزمة بما فيه من
الحكمة والفطرة السمحة كما قال برناردشو
اشهر كتاب الانكليز وقد مات حديثا :
لا يمضي مائة عام حتى تكون أوربا ولا
سيما انجلترا قد ايقنت بملاءمة الاسلام
للحضارة الصحيحة .

والله تعالى قال : (سنريهم آياتنا في
الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم أنه
الحق أو لم يكف بربك أنه على كل شيء
شهيد) .

اشتداد الخصام . ثم تكلم عن المكي من
القرآن والمدني وعدد سوره ١١٤ منها ٢٣
مدنية والباقي مكي .

وفي فصل : « جمع القرآن الكريم » .
أجاد المؤلف بأسلوب علمي في بيان
طريقة جمع القرآن ، كيف كان صلى الله
عليه وسلم يتحمل آيات القرآن من الملك
حفظا ، ثم يبلغها الناس ويكتبها كتابة
الذين كان عددهم يتراوح بين ٢٦ و ٤٢
كاتبا . وبعد موقعة اليمامة أمر أبو بكر
زيد بن ثابت في جمع القرآن فقام بمهمته
خير قيام وبقيت الصحف عند أبي بكر ثم
عمر ثم حفصة حتى جاء عثمان رضي الله
عنهم فأمر عددا من الصحابة بنسخ
الصحف في المصاحف ثم أرسل الى كل
مصر بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه
من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن
يحرق .



تأليف
عبد الرحمن عبد الخ

رسالة تعليمية تفهيمية تبين منهج
السلف في أمم العبادات
الدار السلفية
الكويت

ير الدار السلفية
ان تقدم اليك ايها الحاج
، الطريق الى حج مبرور،
كتاب يباح فضاي الحج وامكانه وحكمه
لفه سهلة واضحة - اولة كافية - طباعة فاخرة
اطلبه وغيره من كتب السلف من:
الدار السلفية للنشر والتوزيع
ص. ٨٥٧ ق. ٢٠٨٦٤
بناية التويني - خلف بلدية الكويت

ايشار رضى الله على رضى خلفه

اعداد
الح
عبد الله

هذا مع ان رضى الخلق : لا مقدور ، ولا مأمور ، ولا مأثور . فهو مستحيل بل لا بد من سخطهم عليك . فلان يسخطوا عليك وتفوز برضى الله عنك احب اليك وانفع لك من ان يسخطوا عليك والله عنك غير راض . فاذا كان سخطهم لا بد منه فآثر سخطهم الذي ينال به رضى الله . فان هم رضوا عنك بعد هذا والا فاهون شيء رضى من لا ينفعك رضاه ، ولا يضرك سخطه في دينك ولا في ايمانك ولا في آخرتك فان ضرك في امر يسير في الدنيا فمضره سخط الله اعظم واعظم . وخاصة العقل : احتمال ادنى المفسدين لدفع اعلاهما وتفويت ادنى المصلحتين لتحصيل اعلاهما فوازن بعقلك . ثم انظر اي الامرين خير فآثره ، وايهما شر فابعده عنه فهذا برهان قطعي ضروري في ايشار رضى الله على رضى الخلق . هذا مع انه اذا آثر رضى الله كفاه الله مؤنة غضب الخلق . واذا آثر رضى الخلق لم يكفوه مؤنة غضب الله عليه . قال بعض السلف : لمصانعه وجه واحد اسر عليك من مصانعه وجوه كثيرة . انك اذا صانعت ذلك الوجه الواحد كفاك الوجوه كلها . وقال الشافعي رضي الله عنه : رضى الناس غاية لا تدرك . فعليك بمافيهِ صلاح نفسك فالزمه .

اخي الحبيب :

من المعلوم ان المؤثر لرضى الله متصد لمعاداة الخلق واذا هم وسعيهم في اتلافه ولا بد . هذه سنة الله في خلقه . والا فما ذنب الانبياء والرسل والذين يأمرون بالقسط من الناس والقائمين بدين الله ، الدابين عن كتابه وسنة رسوله عندهم ؟ فمن آثر رضى الله فلا بد ان يعاديه رذالة العالم وسقطهم ، وغرثاهم وجهالهم واهل البدع والفجور منهم ، واهل الرياسات الباطلة ، وكل من يخالف هديه هديه فما يقدم على معاداة هؤلاء الا طالب الرجوع الى الله ، عامل على سماع خطاب .

اخوكم في الله
ابن قيم الجوزية

مدارج السالكين ٢/٢٩٩ - ٢٠٢

اخي المجاهد في سبيل الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . ان اعلى مراتب الايثار : ايشار رضى الله عز وجل على رضى غيره وهو ان يسر يد ويفعل ما فيه مرضاته ولو اغضب الخلق . وهي درجة الانبياء . واعلاها للرسل عليهم صلوات الله تعالى وسلامه واعلاها لاولي العزم منهم واعلاها لنبينا صلى الله عليه وسلم فانه قاوم العالم كله . وتجرد للدعوة الى الله واحتمل عداوة البعيد والقريب في الله تعالى . وآثر رضى الله على رضى الخلق من كل وجه . ولم يأخذه في ايشار مرضاة الله ، وتبليغ رسالاته ، واعلاء كلماته ، وجهاد اعدائه . حتى ظهر دين الله على كل دين وقامت حجته على العالمين وتمت نعمته على المؤمنين فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده وعبد الله حتى اتاه اليقين من ربه فلم ينل احد من درجة هذا الايثار ما نال . صلوات الله وسلامه عليه .

اخي يا من تؤثر رضى الله على رضى غيره .

ان المحنة تعظم على المجاهد أولا ، ليتأخر من لبي من اهله . فاذا احتملها وتقدم انقلب تلك المحن منحا . وصارت تلك المؤن عوناً . وهذا معروف بالتجربة الخاصة والعامة . فانه ما آثر عبد مرضاة الله عز وجل على مرضاة الخلق ، وتحمل ثقل ذلك ومؤنته ، وصبر على محنته : الا انشأ الله من تلك المحنة والمؤنة نعمه ومسرته ومعونته بقدر ما تحمل من مرضاته فانقلب مخاوفه اماناً ومظان عطية نجاة ، وتعبه راحة ، ومؤنته معونة ، وبليته نعمة ، ومحنته منحة ، وسخطه رضى فيا خيبة المتخلفين وبأذلة المنهيين . هذا وقد جرت سنة الله - اخي الداعية - ان من آثر مرضاة الخلق على مرضاته : ان يسخط عليه من آثر رضاه ، ويخلفه من جهته . ويجعل محنته على يديه . فيعود حامده ذاماً . ومن آثر مرضاته ساخطاً . فلا على مقصوده منهم حصل ولا الى ثواب مرضاة ربه وصل . وهذا اعجز الخلق واحمقهم .



صفحة الأدب الإسلامي



يسر مجلة « المجتمع » أن تخصص هذه الصفحة
كل اسبوع لركن الأدب الإسلامي وتعهّد لتحريرها لـ
الاخوة الذين لهم سابقة في هذا الميدان
ونحن ندعو كل من يستطيع من اخواننا القراء للمساهمة
وتقديم نتاجه الادبي من الشعر أو القصة أو النقد .. فالادب
الإسلامي من اسلحتنا في مواجهة التحديات وسنقدم في كل
اسبوع أنشاء الله بعض الاناشيد والقصائد الإسلامية للشعراء
الإسلاميين وكذا بعض القصص والحكم والطرائف والملح التي
تروح النفوس وتستنهض الهمم وتشجذ العزائم وتزيد من
الحماس للعمل من أجل اعلاء كلمة الله ونرجو من اخواننا
القراء وخاصة شباب الحركة الإسلامية في كل مكان ان
يستظهِروا ما ننشر من قصائد وانشيد وأن يكرروا انشاده
وقد روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قوله (احفظ محاسن الشعر يحسن أدبك فـ
محاسن الشعر تدل على مكارم الاخلاق وتنهى عن مساوئ
والله نسأل التوفيق والسداد والرشد .

« نشيد دستورنا القرآن »

نحن قوم دستورنا القرآن
ومن الله عونا الاحسان
وبهدي الرسول طه مشينا
ويغذي فؤادنا الايمان
شرع الله خطة فمضينا
اثرها واستوى لدينا الام
حرمات نجلها في خشوع
شرعة الله في القلوب تص
وحدود الرحمن حصن أمين
جاد فيها للعابد الدي
ذاك دستورنا اقام بناء
شاهخا للعلا رواه الزم
دولة العز اشرقت من سناه
واستضاءت بنوره الاكو
وعلا كل حاكم بعلاه
قد تولى بحفظه الرحم
ليس غير القرآن دستور عدل
يتسامى في ظله الانس

أناشيد إسلامية



حديقة الفكر والأدب

* صدر كتاب (في النقد الإسلامي
المعاصر) للدكتور عماد الدين خليل
المدرس بجامعة الموصل بالعراق ويقع
الكتاب في (٢١٩) صفحة من الحجم
الكبير وهو من مطبوعات مؤسسة
الرسالة ببيروت .

* اصدرت جامعة الامام محمد بن
سعود كتاب (الادب في خدمة الحياة
والعقيدة) للاستاذ عبد الله حميد
العويشق باشراف الدكتور عبد
الرحمن الباشا وهو من سلسلة
(شعراء الدعوة الإسلامية) .

- * ارادة القتال في الجهاد الاسلامي
* الجهاد في سبيل الله
* الجهاد في الاسلام
* القتال في الاسلام
* آيات الجهاد في القرآن الكريم
- اللواء الركن محمود شيت خطاب
للاستاذة / حسن البناء المودودي / سيد قطب
للاستاذ محمد شديد
للاستاذ احمد نار
للدكتور كامل الدقس

ماذا اقول؟

ماذا اقول وقد عقدت لساني
يا خاطر الالام والاحزان
من فرط وقعك قد تلثم مقولي
وتجلدي فتكت به اشجاني
فهرعت استجدي القوافي عليها
تحنو وترحمني فيا لهواني
ولعلها تصفى الي هنيهة
حتى ابوح بما احتواه جناني
فالنفس ان باحت بما ابتليت به
عرفت طريق الصبر والسلوان
والله ما بي من صباية عاشق
قد اوقعته حباله الشيطان
حتى اذا هلك الجهول بجهله
برىء اللعين وقال : انت الجاني
لكنني اشقي لرؤية امتى
بعد التعاظم في مكان دان
فشبابها اتخذ المجون مطية
تهوي به في هوة البركان
جعل اتباع الغرب مرضا لازما
ويراه فوق قداسة الاديان
فاذا استجدت بدعة غريبة
بسطوا الاكف لها بغير ثوان
باسم التحرر افسدوا اخلاقهم
وتنافسوا في اللؤم والنكران
يا ليت شعري هل هناك عداوة
وتنافر من غابر الازمان ؟
بين التقدم والتخلق تقتضي
الا نفكر كيف يلتقيان

ام انه التقليد شل قواهم
فاستسلموا للذل والخذلان

يا امة الاسلام انشد فيكم
روح الاباء وهمة الشجعان
لا تخضعوا للكافرين رقابكم
من اجل عيش او متاع فان
والله فضلكم واعظم شأنكم
وكفى بذاك شهادة القرآن
فمتى امتثلتم امره خضعت لكم
كل الرقاب بمنتهى الاذعان
هذي مقالة مسلم قد هاله
خطب يشيب نواصي الوالدان
شعر : عياضة نامي السلمي
الرياض - كلية الشريعة

ادب العلماء

اشعار
للإمام الشافعي

حمل النفس على ما يزينها

صن النفس واحملها على ما يزينها
تعش سالما والقول فيك جميل
ولا تولين الناس الا تجملا
نبا بك دهر او جفاك خليل
وان ضاق رزق اليوم فاصبر الى غد
عسى نكبات الدهر عنك تزول
ولا خير في ود امرئ متلون
اذا الريح مالت مال حيث تميل
وما اكثر الاخوان حين تعدهم
ولكنهم في النائبات قليل

بعد مطاردتها في الباكستان .. القاديانية تتسلل الى الجاليات الاسلامية

والاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية وقد أزعجه هذا التحرك المحموم لهذه الطائفة الضالة ، فانه يهيب بكم أن تهبوا للعمل على إيقاف هذه الموجة الخطيرة الموجهة أصلا الى تشويه الاسلام وزعزعة العقيدة من نفوس المسلمين القاطنين في هذه المنطقة وغيرها من المناطق ، كما نناشدكم مد يد العون والمساعدة الى :

Mr. Moulvi M. Hoosain Ganle,
Executive Chairman,
Muslim Information Bureau,
P. O. Box 232, Georgetown, Guyana.

الذي هو احدى المنظمات الاسلامية التي تعمل على مناهضة الطائفة المذكورة في تلك البلاد وتبصير المسلمين بأمور دينهم وتثبيت العقيدة السليمة في أذهانهم .
المساعدات والمعونات النقدية ترسل الى العنوان المذكور مباشرة أو الى الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية الذي سيقوم بدوره بتحويلها اليهم فور تلقيها .
شكرا لله وجزاكم عن الاسلام والمسلمين بخير ما يجزي به عباده الصالحين .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

مصطفى أحمد
الإمامة العامة للاتحاد

تشير التقارير الواردة اليها من الخارج الى أن طائفة الاحمدية الضالة — بعد أن فقدت مواقعها في بعض البلدان الاسلامية — بدأت تتسلل الى المجتمعات والتجمعات الاسلامية التي تعيش في اقطار غير اسلامية لفشر سمومها بينها وتحقيق أهدافها على أشلاء أبنائها .

ومن بين هذه التقارير ، تقرير وردنا من مدينة جورج تاون بجمهورية غويانا (أمريكا الجنوبية) يفيد بأن الطائفة المذكورة تقوم حاليا بتكثيف نشاطها وتحسين أوضاعها والعمل على نشر أفكارها ومبادئها الهدامة بين جموع المسلمين في هذه البلاد ، وفي سبيل تحقيقها لاهدافها وترسيخ اقدامها فانها تقوم بشراء الاراضي واقامة المراكز كما أنها تتلقى الدعم والمساندة من الحزب الاشتراكي الموجود في هذه البلاد ، والذي تمكن بدوره من استقطاب بعض الافراد والجماعات الاسلامية وسخرها لخدمة الطائفة الاحمدية ، وهي لا تتلقى الدعم والمساندة من داخل البلاد فحسب بل تتلقاها أيضا من الخارج بسخاء متمثلا في تبرعات نقدية كبيرة وعينية كالكتب والمطبوعات التي تقوم بتوزيعها بالمجان ... وغير ذلك من صنوف الدعم الذي ياتيها من باكستان وغيرها من الاقطار .

للإسلام في مدارس بلجيكا

قررت الحكومة البلجيكية ادخال دروس التربية الاسلامية ضمن البرامج التعليمية في جميع المؤسسات التربوية ، وعهدت الحكومة الى المركز الاسلامي في بروكسل بمسؤولية وضع المناهج وانتداب المعلمين وتتولى الحكومة هناك دفع مرتباتهم .

وفي تقرير للمركز طلب من الدول الاسلامية تزويده بمعلمين ، والمساهمة في تمويل صندوق دائم للتعليم الاسلامي في بلجيكا ، لكي يبدأ المركز في اعداد ونشر كتب مدرسية للتربية الاسلامية وفق البرامج المقررة في المدارس البلجيكية ، ولتمكينه مستقبلا من انشاء مدرسة او مدارس اسلامية ، بعد ان صدر اخيرا في بلجيكا قانون بالاعتراف بالاسلام .

ويقول التقرير ان العمل قد بدأ فعلا في بناء المركز الاسلامي والثقافي ببلجيكا ، ومسجد بروكسل الكبير الذي سيصبح مركزا لتجميع المسلمين فيها وتزويدهم بالثقافة الاسلامية .

ويقول الشيخ محمد العلوي امام ومدير المركز في تقريره عن موقع المسجد الكبير والبناء الجديد للمركز الاسلامي انه في اجمل حدائق بروكسل ، مواجهها لمقر السوق الأوروبية المشتركة ، وقريبا من مباني الوزارات والادارات البلجيكية

ويشمل المبنى ٣ طوابق ، خصص الثاني منها بالكامل للمسجد الذي يتسع لأكثر من ٢٠٠٠ مصلي ،

بالاضافة الى مصلى خاص للسيدات وخصص الاول لادارة المركز ، بالاضافة الى قاعة كبرى للمحاضرات ومعهد لتعليم اللغات وفق احداث الاساليب ، ومكتبة اسلامية تضم ٤٠ ألف مجلد في انواع الثقافة

المختلفة في مختلف اللغات . اما الطابق الارضي فيضم مسجدا ، ومدرسة لتعليم الدين الاسلامي واللغة العربية ، وناد للشباب المسلم ، واخر للسيدات . وهكذا يقام واحد من أهم معالم الاسلام في قلب أوروبا .

المؤتمر الرابع والقرآن لاتحاد الجمعيات الإسلامية بأمريكا الشمالية

تقول بعض المصادر الاميركية .. ان المسلمين في اميركا اصبحوا يشكلون مجتمعا نشطا وملحوظا في اميركا الشمالية .

والذي أوحى بهذه الملاحظة هو انعقاد المؤتمر الكبير لاتحاد الجمعيات الاسلامية في الولايات المتحدة وكندا . وهذا المؤتمر الذي حضره حوالي ٦٠٠ شخص يمثلون جاليات من جنسيات مختلفة انعقد في اواخر شهر اكتوبر الماضي بتوليدو تحت شعار «الاسلام في الحياة الاميركية»

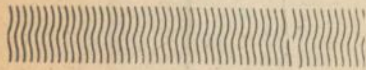
وقد تحدث في المؤتمر الدكتور توماس ارفنج استاذ اللغات العربية والاسبانية في جامعة تينيسى وهو احد المسلمين الكبار في الغرب وقد تناول التأثير الاسلامي على الحضارات الغربية .

وتحدث الدكتور احمد صقر حول تعليم اللغة العربية مستعرضا تجربة

شيكاغو والخطط الجديدة لتمهيم التعليم العربي في عشر ولايات اخرى .. والدكتور صقر هو ممثل رابطة العالم الاسلامي لدى الامم المتحدة ، وكشف الدكتور صقر عن اتجاه النية لاقامة كلية اسلامية متقدمة لتعليم الاسلام الى جانب تحويل مدارس الاحد الى مدارس ثابتة ومنظمة خلال الاسبوع .

لقد تأسس اتحاد الجمعيات الاسلامية في عام ١٩٥٢ في مدينة سيدر رايدز بولاية ايوا ويضم حوالي ٣٠٠٠ عضو يمثلون ٢٨ منظمة اسلامية ، ويقع مقر رئاسته في واشنطن ويرأسه حاليا السيد سعدني ماثييك .

كان من بين المحاضرين السيد طاهر منصور مدير مدارس المركز الاسلامي بدترويت والدكتور محسن البيلي مدير المؤسسة الاسلامية لجنوب كاليفورنيا .



اعتذار

سيق لمجلة المجتمع ان نشرت اعلانا عن بنك الكويت الصناعي . ونشر هذا الاعلان عن بنك ربوي بخالف خط المجلة الاسلامي ، بالتزامها بان يكون الاعلان وفق حدود ما اباحه الاسلام ...

ونأسف أشد الاسف لنشر ذلك الاعلان حيث وقع التباس في ان البنك غير ربوي .. نعتذر مرة اخرى لقرائنا ونسأل الله ان لا يتكرر مثل هذا الخطأ ..

منابر الاتحاد والاشتراكي والاسلام

الدين ووعاظ الاسلام اليوم ...
ولكن يبدو أن الاسلام أصبح سلعة
رائجة هذه الايام ولم يعد تهمة تؤدي
باصحابها الى ليمان طره والسجن الحربي
وابى زعل .
وهذه هي بعض « المنابر » التي رفعت
شعار الدين داخل الاتحاد الاشتراكي
المصري :

- ١ - صوت الايمان
- ٢ - الخريين الامريين الناهيين
- ٣ - الاسلامي الديمقراطي الاشتراكي
الجمهوري
- ٤ - العمل الاسلامي
- ٥ - الله
- ٦ - العلم والايمان
- ٧ - التحرر الفكري
- ٨ - العلم والايمان
- ٩ - الاحرار المسلمون .

« المنابر » التي قيدت رسميا حتى الآن
في دوائر الاتحاد الاشتراكي العربي في
مصر تساوى ٣٩ منبرا !

ولسنا في حاجة الى التعليق على ظاهرة
المنابر ولا خطبائها .. ولكن الملفت حقا هو
أن ٩ من هذه المنابر اتخذت من الاسلام
عنوانا لها .

واذا كان من المفهوم جدا تعدد اصحاب
المنابر الاشتراكية او التقدمية او الوطنية
لتعدد المصالح الشخصية والطبوحات
الزعامية ولعدم الجدية العقائدية ... فما
هو المبرر لتعدد المنابر التي تتحدث باسم
دين واحد ؟

وهذا الاتحاد الاشتراكي الذي حمل الائم
الاكبر في مواجهة الفكر الاسلامي والحركة
الاسلامية و « المنبر الحقيقي » للصوت
الاسلامي ما باله يضيق بكثرة المنابر الدينية
ويمعج بالخطباء الذين جفت حناجرهم من
اطراء الباطل في الماضي فاذا بهم خطباء

البدلة الاوروبية لم تتناسب مع الانسان التركي

(بقية ص ١٤)

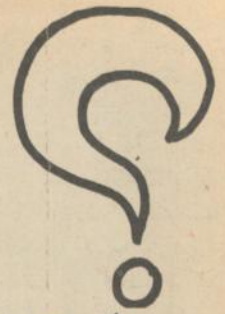
وعلى سبيل المثال فقد رفض
اربكان ان يوافق على اي تنازل
في المسألة القبرصية يمكن أن يؤدي
الى التخلي عن بوصة واحدة من
الارض التي احتلتها تركيا . لقد برز
كزعيم يضرب على وتر حساس ومؤثر
في الضمير التركي وأصدق دليل على
ذلك نسبة ١٠٪ من مجموع الاصوات
التي حاز عليها في انتخابات ١٩٧٣
العامه .

يقول هذا الزعيم : « ان تركيا ليست
في حاجة الى ارتداء اي موديل
اجنبي وان القرون العشر الماضية
قد علمتنا بما فيه الكفاية ... لقد
رأينا بوضوح أن عباءة الاخرين لا
تناسبنا » .

باللغة التركية قد تحول الى العربية
من جديد . « كل مؤذنة ما هي الا
ضريح ترقد تحته قرية تركية ميتة »
ذلك ما قاله احد مسؤولي الحكومة
السابقين من « المستغربين » .

اما الظاهرة « المحافظة » الجديدة
فهي « حزب الانقاذ الوطني » الذي
تأسس منذ ٣ اعوام بقيادة نائب
رئيس الوزراء ذو الاتجاهات الشرقية
المتعنتة « نجم الدين اربكان »

وهذا الحزب الذي حاز على ٤٨
مقعدا في البرلمان يلعب دورا خطيرا
في تحالف سليمان ديميريل الذي يحكم
تركيا بأغلبية برلمانية ضئيلة ...
ويمارس فيتو مزعج في صنع
القرارات القومية .



انديرا غاندي

مع من

وضد

من؟

اخيرا اعلنتها انديرا غاندي ...
فحينما سئلت عن رأيها حول
الصهيونية واسرائيل خلال زيارتها
لمنطقة الحدود في جبال انهلانيا قالت
انها ليست ضد الوجود الاسرائيلي
ولا تطالب بالقضاء على دولة اسرائيل
ولكنها ضد قيام دولة على الدين
وحده .

بالنسبة للجزء الاول من التصريح
انها ليست ضد الوجود الاسرائيلي
فعلينا مقارنة ذلك بالموقف العربي
المتنزم - في مجراه العام واتجاهه
انريسي - بعدم الاعتراف باسرائيل
ومقارنة ذلك ايضا بموقف باكستان
الصامد وهو عدم الاعتراف باسرائيل
حتى ولو اعترف بها العرب .. وفيما
تخسر باكستان كثيرا بسبب موقفها
المبدئي والاخلاقي تكسب الهند كثيرا
على حساب الحق العربي .

اما الجزء الثاني من تصريح
السيدة انديرا - ضد قيام دولة تقوم

على الدين وحده - فليس المقصود به
بالطبع اسرائيل او مجاملة العرب
ولكن المقصود هو الباكستان التي
قامت على الاسلام .. وهذا التصريح
يسحب على دولة عربية اصابها شيء
من حديث رئيسة وزراء الهند .

● حث الاتحاد السوفيتي سوريا على تمديد انداب قوات الطوارئ الدولية في المنطقة العازلة بين القوات السورية والاسرائيلية في مرتفعات انجولان ، على أن يقوم كورت فالدهايم سكرتير عام هيئة الامم المتحدة بالاشراف على اتفاقية التمديد الجديدة بدلا من هنري كيسنجر . وكان فالدهايم قد اجتمع الى هنري كيسنجر وبحث معه قضية الشرق الاوسط والوضع في لبنان ، قبيل سفره الى منطقة الشرق الاوسط في جولة تستغرق ستة أيام هدفها اقناع سوريا بالتمديد .

القبس الكويتية ٢١ - ١١ - ١٩٧٥

● يبدو أن هناك خلافا بين دنكتاش زعيم الطائفة التركية في قبرص الذي يريد اعلان القسم الشمالي من الجزيرة دولة مستقلة يؤيده في ذلك اربكان زعيم حزب السلامة الوطني وبين سليمان ديميريل رئيس الوزراء الذي يريد اتحادا فيدراليا مع اليونانيين ضمن دولة قبرصية مستقلة ..

● وجه المحامي محمد علي الضاوي رئيس اللجنة التنفيذية للتجمع الاسلامي في الشمال برقية الى السيد كوف دي مورفيل ضمنها وجهة نظر التجمع في الاحداث اللبنانية واسبابها . وسأل الضاوي دي مورفيل عن رايه - بأمر - أصدره الشيخ بيار الجميل في احدى مذكراته لرئيس الجمهورية سنة ١٩٧٣ جاء فيه : لا تعطوا المسلمين اي حق من حقوقهم ، فان أعطيتهم حقا فسيتطلبون الاخر حتى يزول لبنان . وتسأل الضاوي عن الرأي بنشر الكتائب تعليقات رفضت فيها التعايش الاسلامي - المسيحي ووثيقة منسوبة للمثلث الرحمت الكاردينال معوشي فيها تحديد صريح لجعل لبنان الواحد لبنانيين . وقال الضاوي أن الفئات المارونية تفتعل الحوادث وان رئيس الجمهورية يترك جيشا ووزير الداخلية يملك ميليشيا وأشار الى أن القول بأن الوجود الفلسطيني أدى الى اختلال التوازن في لبنان غير صحيح ،



وقال أن الحل هو في تعديل الدستور واعطاء كل ذي حق حقه .

● طلب « البدر » اخر ائمة اليمن الذي خلع من الحكم في ثورة صنعاء في ٢٦ سبتمبر ٦٢ طلب السماح له بدخول مصر للاقامة فيها . وكان قد طلب مثل هذا الطلب من المملكة السعودية ، ثم سمحت له اسبانيا بالاقامة فيها ، ولكنه عاد الى لندن بعد فترة قصيرة ، حيث يمتلك فيها بعض العقارات الخاصة .

● اذيع رسميا نص الاتفاق حول انصحراء الذي عقد يوم ١٤ نوفمبر انحالي في مدريد بين اسبانيا والمغرب وموريتانيا ، ويتضي بأن تؤكد اسبانيا قرارها بالانسحاب من الصحراء وتعلن انتهاء وجودها هناك يوم ٢٨ فبراير القادم ، على أن تقيم حتى ذلك الحين ادارة مؤقتة للاقليم تشارك فيها المغرب وموريتانيا بالتعاون مع مجلس رؤساء القبائل . ويقضي الاتفاق بتعيين نائبين للحاكم العام خلال فترة الادارة المؤقتة احدهما من المغرب والاخر من موريتانيا ، وذلك لمساعدته في تسير دفعة الامور ، كما يقضي باحترام رأي المجلس ، واحاطة السكرتير العام للامم المتحدة بتطورات الموقف . وقد رفض مصدر مسئول في الرباط أن يعقب على بيان جزائري بأن هناك مصادمات تجري في الصحراء بين القوات المغربية والاهالي .

● أعلنت الحكومة العسكرية في نيجيريا أنها أنهت حركة تطهير طردت فيها ٧ الاف من الموظفين المدنيين من أعمالهم ، وأنها تواصل حركة تطهير مماثلة بين صفوف القوات المسلحة .

● انتقد الكاردينال جوهانس ويلبيراندس ، أحد وجوه الفاتيكان البارزة ، قرار الامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية وقال أنه لا يساعد على قيام العدل والسلام في الشرق الاوسط وهذا أول تعليق علني من الفاتيكان على قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة الذي يدين الصهيونية . ونشرت البيان الذي أدلى به الكاردينال صحيفة الفاتيكان - أوسر فاتوري رومانو - .

● استمع المستشار أمين الحناوي المنتدب للتحقيق في مسؤولية أعضاء نيابة أمن الدولة في وقائع التعذيب ، الى أقوال الاستاذ سمير ناجحي المحامي العام بالنيابة عن ظروف التحقيق مع المستشار علي جريشه أثناء سجنه في عام ١٩٦٥ ، كما استمع الى أقوال محيي الدين عشموي الذي كان يعمل بالشرطة العسكرية في ذاك الوقت ، وذكر في أقواله أنه شاهد المستشار جريشا جريحا داخل السجن وأنه نقل صديقا سيد أحمد محمد في الساعة الثانية صباحا الى السجن الحربي . واستمع المستشار الحناوي الى شهود الاثبات وحضر جلسة التحقيق ممثلا للنيابة العامة المستشار هاشم قراصا المحامي العام المنتدب لقضايا التعذيب ، كما حضر عن الحكومة المستشار المساعد زكريا مصليهي . وقرر المستشار الحناوي إحالة المستشار علي جريشه الى انطبيس انشريه لاعداد تقرير عن اثار التعذيب المتبقية حتى الان في جسمه .

● قالت المصادر الاقتصادية المصرية ان مصر ترغب في تخفيض حجم تجارتها مع الاتحاد السوفياتي بنسبة ٥٠ بالمائة .

شريط الاخبار

✳ قال السيد ايهاب سرور السفير المصري لدى نيوزيلندا ان مصر والمملكة العربية السعودية تقومان بتمويل بناء مسجدين هنا .

وسيقام المسجدان في اوكلاند وولنغتون بكلفة ثلاثة ملايين دولار وقال ان المسجدين سيوفران مكانا للعبادة للجاليات الاسلامية المتزايدة في نيوزيلندا .

✳ يعقد اتحاد الجمعيات الاسلامية في انجلترا يوم غد مؤتمر الشتاء الثالث وموضوعه مساهمة الجمعيات الاسلامية في المهرجان الاسلامي الذي يعقد في لندن في شهر ابريل القادم .

ويتحدث في هذا المؤتمر الدكتور سيد عزيز باشا سكرتير الاتحاد والدكتور يوسف ايبك استاذ الدراسات الاسلامية في الجامعة الامريكية ببلن .

نلبوليس اشهر اسلامه ونطشق بالشهادتين في المركز الاسلامي بطوكيو . ويحتل السيد تاناكا مركزا مرموقا في المجتمع الياباني ، وبين زملائه اعضاء الكونجرس .

● صرح بشير الجليل جوهر اقوى شخصية كتابية الى جريدة لوموند الفرنسية بأن الحرب التي يخوضها حزبه هي حرب صليبية جديدة على غرار الحرب التي خاضها اجداده .

● اعلنت مجموعة من ٤٥ دولة برقية اعضاء في الامم المتحدة في بيان لها اليوم انها تلقت برقية من سيد محمد غفار رئيس مجموعة جزر القمر التي تنحدر نسبية عالية من سكانها من اصول عربية — طلب فيها مساعدة الامم المتحدة على طرد لقوات الفرنسية من جزيرة مابوت لذئقة واخضاع الجزيرة لسلطات لمجلس التنفيذ في جزر القمر .

● السيد ايتشي تاناكا عضو الكونجرس الياباني والمدير السابق

تحديات

المصر

الحاضر

بالحسن من القول . وسوف لا يحتاجون الى اقامة الجامعات الشامخة والكليات الفخمة اذ ان الذي يحصل هو ان الاخرين يقيمون تلك الجامعات والكليات وانتم بكسبكم المدرسين والمتعلمين فيها تستخدمون نفس الجامعات والكليات في تحقيق غايتكم . وكذلك لا تمسك الحاجة الى توفير العلماء الجدد بل يأتاكم العلماء طائعين بعد ان تعمروا اذهانهم وتكسبوا قلوبهم لستم في حاجة الى اعداد الاختصاصيين والخبراء الجدد بل سوف ترون ان الاختصاصيين والخبراء الموجودين هم ينقادون اليكم ويشكلون ثروة انسانية نافعة بفضل تبليغكم الصادق المتمثل في سلوككم النزيه ومنطقكم المستقيم

واخيرا ، ولا عليكم — يا ابنائي الاعزاء — الا ان تضطلعوا بعلم — كسب الانسان — الذي يعلمنا به كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويتبين من خلال سيرته اؤكد لكم بعد ذلك : انه لا بد ان يحدث الانقلاب الاسلامي المنشود عاجلا او اجلا .

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

لن تجد لها تبديلا ولا تحويلا . فالأثرات التي كانت نجمت عن العلم الصحيح والمنطق السليم في قديم الزمان لا بد ان تنجم عنها اليوم حتا . وكذلك النتائج الطبيعية التي كانت تسفر عن الضلال وسوء التصرف في الماضي لا يمنع شيء من ان تسفر عنها في الحاضر . . ولا عليكم الا ان تواصلوا جهودكم وتبدلوا مهجكم في كسب الازهان بسلاح الصبر والمصابرة وبقوة المنطق القاهرة ، وفي كسب القلوب بخلق أرق من النسيم وأزكى من السحب في كبد السماء .

وحتما ان تظهر بعد ذلك النتائج المقصودة أمامكم وفق قانون العلة والمعلول والذين يعادونكم اليوم ويقاومونكم أعنف المقاومة يضعون العراقيل في سبيلكم اما سيصبحون غدا مؤيدين ومناصرين لكم واما سيؤدي بهم سبيل الزمن الى مكان سحيق . والآلة التي تشتغل ضدكم كالمقاريض اما تشتغل بعدها في تأييدكم ، واما تفقد قوة نطقها وتعبيرها . والوسائل الاعلامية التي تكرر في نشر الكذب والفساد والمجون سوف تستقيم الايدي التي تستخدمها وتأتي نفسها توجهها في اعلان كلمة الحق والجهـر

بقية لنشر ص ٣٩